

من التنسيق العالمي إلى الإستراتيجيات المحلية

مُقاربة عملية لمنع ومعالجة وتوثيق العنف الأسري في ظل كوفيد-١٩

مجموعة أدوات



فهرس المحتويات

٢	مقدمة
٤	تعاريف واختصارات
٥	امثلة على العنف الأسري
٧	توصيات لمنع ومعالجة وتوثيق العنف الأسري
٨	منع العنف الأسري
١١	معالجة العنف الأسري
١٥	توثيق العنف الأسري
١٨	التراسل البرامجي لمنع ومعالجة وتوثيق العنف الأسري
١٨	التراسل عبر الإذاعة والتلفزيون
٢٦	التراسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي
٣٢	التراسل عبر بلوتوث
٣٥	التراسل للصحافيين المحليين
٣٨	الوصول إلى الأفراد المعرضين للعنف
٣٨	دمج تراسل العنف الأسري والوقاية من كوفيد-١٩
٣٩	وضع خطة سلامة للناجين في ظل العزلة الاجتماعية
٤١	إستراتيجيات للرجال الذين يعانون من الضغوطات في ظل العزلة الاجتماعية
٤٣	الوصول إلى المجتمعات المعرضة للخطر
٤٣	العنف الاسري ضد افراد مجتمع الميم
٤٧	العنف الأسري ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
٥٣	العنف الأسري في المجتمعات المهمشة
٥٤	توصيات رئيسية للحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

مقدمة

في الوقت الذي تطبق فيه بلدان كثيرة إجراءات حظر التجوال والزام الافراد بالبقاء في المنزل والزام المليارات من الناس منازلهم للاحتماء من جائحة كوفيد-١٩، أصبح العنف الأسري وباءً ضمن وباء آخر. ومن أجل التصدي لهذا الأمر، دعى الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش إلى اتفاق عالمي حول "وقف إطلاق النار في جبهة العنف الأسري، مُقدِّماً الدعم الكبير لهذا المطلب المستحق منذ فترة طويلة. ومن أجل أن يكون لهذا الدعم معنى، يجب أن تقترن دعوة الأمين العام بإجراءات تُتَّخَذ على الصعيد المحلي - حيثما يُرتكَب العنف الأسري فعلياً. وهنا تلعب المنظمات النسوية دوراً حاسماً. ويجب على التدخلات الدولية النظر إلى دور المنظمات النسوية في إدارة الأزمة.

وقبل ظهور كوفيد-١٩، كان العنف الأسري أصلاً حالة طارئة عالمية. إذ عانت واحدة من كل ثلاث نساء من عنف جسدي أو جنسي في حياتهن، وفي معظم الحالات كانت أعمال العنف ترتكب من قبل شركاء حميمين. لقد تعرض ما يقارب نصف نساء العالم إلى عنف نفسي. إن الأشخاص الذين يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي وكذلك التمييز والاضطهاد على أساس النوع أو العرق أو الجنسية أو الإعاقة أو النوع الاجتماعي أو الإتجاه الجنسي أو الهوية الجنسانية أو التعبير الجنساني أو الخصائص الجنسية أو العمر أو الطائفة أو الطبقة الاقتصادية يكونون عرضة لمخاطر أكبر وغالباً ما يحصلون على موارد أقل بكثير من المستوى المطلوب.

لقد أدت الجائحة إلى تفاقم الظروف التي غالباً ما تؤدي إلى العنف. فالإجهاد والقلق الناجمان عن تفشي المرض يمكن لهما أن يؤديا بالمسيئين إلى فقدان السيطرة على أنفسهم، وبذلك يتسببون في إطلاق العنف المتجذر في شعورهم بالاستحقاق والسلطة. إن الإجراءات المتخذة للتحكم في انتشار كوفيد-١٩، في الوقت الذي تكون فيه مهمة للصحة العامة، يُمكن أن تخلق المزيد من المخاطر. إذ أن الإبعاد الاجتماعي يعزز العزلة التي يفرضها المسيئون. كما أن الإغلاق يقطع طرق الدعم والفرار.

إتخاذ إجراء

إن الإستجابات الطارئة التي نقرها الآن هي نواة للخطط التي يسعى العالم إلى وضعها لمعالجة الإرتفاع الحاصل في مستوى العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تفجره الأزمات دائماً، في الوقت الذي تعزز فيه هذه الإجراءات الآليات التي تهدف إلى تغيير المواقف والسياسات التي جعلت من العنف الأسري حالة متوطنة في حياة الكثيرين. إن المجموعات النسائية الشعبية في جميع أنحاء العالم ترى زيادة في العنف الأسري وهي تبحث عن طرق لمعالجته في خضم التحديات الجديدة. وقد إكتسبت بعض المجموعات النسائية خبرة في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق النزاع المسلح أو كوارث أخرى. وقام عدد آخر من تلك المجموعات بإعداد وسائل تكييف إبتكارية لغرض التكيف مع بيئة كوفيد-١٩. وتبحث مجموعات أخرى عن طرق للإستجابة.

وبما أن الأزمة الحالية تتطلب مقاربة دولية، تُنَشَر بسرعة في جميع أنحاء المعمورة، فقد إجتمع تحالف يضم منظمات دولية رئيسية تعمل بالتعاون مع منظمات محلية على صعيد عالمي في معالجة قضايا متشابكة، بما في

ذلك حقوق المرأة والعدالة الخاصة بالإعاقة وحقوق مجتمع الميم وتم تشكيل تحالف حول هذه المسألة (بترتيب أبجدي): MADRE و Media Matters for Women وتحالف MenEngage و OutRight و Women Enabled International و Action International و WILPF). لقد قمنا معاً بتحليل تدخلات ناجحة لإعداد توصيات برنامجية رئيسية للمنظمات الشعبية التي تعمل في الخطوط الأمامية في أزمة كوفيد-19، وكذلك توصيات متعلقة بسياسات المجتمع الدولي.

إن مجموعة الأدوات هذه تعمل كمصدر للمجموعات المحلية العاملة في الميدان والتي تمتلك الخبرة في التعامل مع مسائل العنف الأسري. وتقوم مجموعة الأدوات هذه بطرح إستراتيجيات عالمية قابلة للتكيف مع المجتمعات المحلية لتحقيق استجابات شعبية فعالة، بما في ذلك المحتوى الإعلامي الاجتماعي لحملات الوقاية من العنف وتكتيكات للتعامل مع الإساءة في البيئة الحالية للإبعاد الجسدي والعزلة والإغلاق والعمل عن بُعد للكثير من المنظمات. إننا نأمل بأن يكون في إمكان المنظمات تبني وتكييف هذه الاستجابات حسب سياقاتها. وفي الوقت الذي لا يقصد فيه أن تكون مجموعة الأدوات هذه كتراسة مستقلة لوقف العنف الأسري، فإن هذه المجموعة وتوصياتها الرئيسية تهدف إلى البدء باتخاذ الإجراء اللازم والعمل كمرشد أولي عملي. يرجى الاتصال ب: advocacy@madre.org لغرض الحصول على نسخة من مجموعة الأدوات هذه باللغات العربية أو الفرنسية أو الكردية أو الإسبانية أو السواحلية.



وصف الصورة: مجموعة من النساء يتظاهرن في العراق ويرتدين أفنعة واقية ويحملن لافتات مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية. حقوق الصورة: منظمة حرية المرأة في العراق

تعريف واختصارات

كوفيد-19: يُشير كوفيد-19 إلى مرض فيروس كورونا ٢٠١٩، ويُختصر إلى كوفيد-19. وهو ناتج عن فيروس تاجي يُسمى SARS-COV-2، وهو مرض مُعدي ينتشر من شخص إلى شخص آخر، وبالتحديد من خلال القطرات الخارجة من الجهاز التنفسي لشخص مصاب أثناء السعال أو العطس.

العنف الأسري (DV): هو شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، يُرتكب في حق شريك حميم أو عضو آخر من أعضاء الأسرة أو المنزل كوسيلة لممارسة السيطرة. ويمكن أن يكون ضحايا العنف الأسري أناس ينحدرون من أية خلفية إجتماعية-إقتصادية، ويمكن أن يشمل أشخاصاً ذوي إعاقات وأطفالاً وشباباً وأشخاصاً كبار في السن ونساء مثليات ورجال مثليين وثنائيي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس والكوير وغير المُطابقين للمعايير الجنسية. وقد يكون العنف الأسري جسدياً أو جنسياً أو عاطفياً أو إقتصادياً. ويمكن أن يتضمن العنف الأسري على سبيل المثال جرائم "الشرف" وقتل الإناث وهجمات باستخدام تركيبات كيميائية حارقة وتشويه أقطع الأعضاء التناسلية بشكل إجباري والزواج المبكر والقسري والمؤقت والضرب الجسدي والإذلال وعزل الناجين عن الأسرة أو الأصدقاء وتقييد وصول الناجين إلى الموارد المالية أو التوظيف أو التعليم والحرمان من الأدوية والأجهزة المُعينة والإيداع القسري في المؤسسات والعنف الإنجابي والعنف الجنسي، بما في ذلك الإغتصاب في إطار الزواج. إن جميع أشكال العنف الأسري تزداد بشكل هائل أثناء الأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19.

العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV): إن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو أي فعل مؤذ يوجّه ضد أفراد أو مجموعات من الأفراد على أساس نوعهم الاجتماعي. ويشير العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى سلسلة أوسع من أعمال العنف عما هو عليه الحال بالنسبة لمصطلح العنف الأسري. وهو يشمل العنف داخل وخارج البيت أو المساحات الخاصة أو في المؤسسات. وبالإضافة إلى العنف الأسري، فإنه قد يتضمن أيضاً على سبيل المثال، التحرش الجنسي والعنف الجنسي والقتل والتعذيب والإتجار والعبودية الجنسية من قبل أطراف فاعلية غير حكومية أو حكومية.

القائد المؤثر: القائد المؤثر هو الفرد المؤثر في مجتمعك الذي يتمكن من الوصول إلى جمهور واسع من الناس ويمكنه توسيع نطاق رسالتك. وهذا يتضمن، على سبيل الذكر لا الحصر، القادة المجتمعيين والسياسيين والمسؤولين الحكوميين والقادة الدينيين والزعماء القبليين والمشاهير.

عنف الشريك الحميم (IPV): عنف الشريك الحميم هو عنف مرتكب من قبل الشريك أو الزوج الحالي أو السابق وذو طبيعة جسدية أو جنسية أو نفسية. وقد يتعرض الناجون لعنف جسدي مثل: الصفع أو الضرب أو الركل " أو العنف الجنسي، بما في ذلك الإغتصاب أو أشكال أخرى من الإكراه الجنسي؛ أو العنف الإقتصادي، كتقييد الوصول إلى الموارد المالية أو التوظيف أو التعليم أو الرعاية الطبية؛ أو الإساءة النفسية، كالإهانات والإستخفاف

والإذلال والترهيب (مثلاً، كسر الأشياء) والتهديد بالحاق الأذى والتهديد بأخذ الأطفال والتهديد بأخذ الأجهزة المُعينة والعزل عن الأسرة والأصدقاء أو مراقبة التحركات.

LGBTIQ و GNC : يُشير LGBTIQ إلى المثليات والمثليين والمتحولين جنسياً وثنائي الميل الجنسي والكوير. المثليات هن نساء يكون تجاذبهن الجسدي و/أو الرومانسي الدائم لنساء أخريات. أما مصطلح المثلي فهو صفة تشير إلى أشخاص يكون تجاذبهم إلى أشخاص آخرين من نفس الجندر. وغالباً ما يُستخدم هذا المصطلح إلى رجال منجذبين إلى رجال، ولكن بعض المثليات أيضاً يتم الإشارة إليهن بالمصطلح "مثلي". ويُشير ثنائي الميل الجنسي إلى أناس يمكن أن يكون تجاذبهم الجسدي و/أو الرومانسي الدائم إلى أشخاص آخرين من نفس الجندر أو جندر مختلف. المتحولون جنسياً هو مصطلح شامل يُطلق على أناس لا تتماشى هوياتهم الجنسية مع الجنس الذي حُدّد لهم عند الولادة. تُشير كلمة ثنائي الجنس إلى التباين في الخصائص الجنسية التي تختلف عن التعاريف النموذجية للذكر أو الأنثى.

في الوقت الذي يُعتبر فيه مصطلح كوير وصمة عار من الناحية التاريخية، فإن الكثير من أفراد مجتمع الميم والمدافعين عنه أعادوا المطالبة بهذا المصطلح ويستخدمونها الآن كمصطلح شامل يشير إلى أناس ذوي إتجاهات جنسية متغايرة. ويُستخدم مصطلح GNC للدلالة على الأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسية ويُشير إلى أولئك الأشخاص الذين لا يتبعون أفكار الناس أو الأفكار النمطية بشأن الشكل الذي يجب أن يبدو فيه أو الطريقة التي يجب أن يتصرفوا بها إستناداً إلى الجنس الذي حُدّد لهم عند الولادة.

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة: الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين توجد لديهم إعاقات جسدية أو عقلية أو فكرية أو حسية طويلة الأمد. إن تفاعل هذه الإعاقات مع الحواجز الإجتماعية المختلفة يمكن أن يُعيق مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع غيرهم. ويمكن أن يواجه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أشكالاً متعددة ومعقدة من التمييز، على أساس عوقهم وهوياتهم الأخرى كنوعهم الإجتماعي أو أصلهم أو عرقهم أو اتجاهاتهم الجنسية أو هوياتهم الجنسية أو أحوالهم الإجتماعية الأخرى.

الناجي مقابل الضحية: يُستخدم مصطلح "الناجي/ة" للدلالة على أولئك الأشخاص ممن تم إنتهاك حقوقهم كما أنه يستخدم كوسيلة للتمكين. في حين يُستخدم مصطلح "الضحية" في سياق قانوني ليشير إلى شخص ما يُعترف به كضحية لإنتهاك ما بموجب القانون وهو/هي بحاجة إلى تعويض للضرر الذي لحق به/ها.

أمثلة على العنف الأسري

هجمات باستخدام مواد كيميائية حارقة: هو شكل من أشكال الهجوم العنيف الذي يتضمن عملية إلقاء الأسيد أو مادة مسببة للتآكل على جسم شخص آخر بهدف التشويه أو البتر أو التعذيب أو القتل.

العنف الإقتصادي: العنف الإقتصادي هو أي عمل أو تصرف يتسبب في إحاق ضرر إقتصادي بشخص ما. ويمكن للعنف الإقتصادي أن يكون في شكل إحاق ضرر بالملتملكات أو تقييد الوصول إلى الموارد المالية أو التعليم أو سوق العمالة أو عدم الإلتزام بالمسؤوليات الإقتصادية ، كالفقة.

الإساءة العاطفية / النفسية: الإساءة النفسية أو العاطفية هي شكل من أشكال الإساءة تتصف بقيام شخص ما بإخضاع أو تعريض شخص آخر إلى سلوك قد ينتج عنه صدمة نفسية، بما في ذلك القلق أو الإكتئاب

المزمن أو اضطراب إجهاد ما بعد الصدمة. وغالباً ما ترتبط بظروف إختلال توازن القوى في علاقات تتسم بسوء المعاملة، ويمكن أن تتضمن التنمر والتلاعب العقلي وسلوكيات التحكم.

تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث: إن تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث (FGM/C) يشمل إزالة الأعضاء التناسلية الخارجية للإناث بصورة كاملة أو جزئية، أو غير ذلك من أشكال الإضرار بالأعضاء التناسلية للإناث لأسباب غير طبية.

الزواج المبكر والقسري والمؤقت: الزواج القسري هو زواج لم يُعبر فيه أحد الطرفين أو كلاهما عن رضاه الكامل والحر في الارتباط. والزواج المبكر، الذي يُشار إليه أيضاً بـ "زواج الاطفال"، هو زواج يكون فيه أحد الطرفين على الأقل تحت سن الثامنة عشر. ويُعتبر زواج الاطفال شكل من أشكال الزواج القسري بما أن الأطفال يفتقرون إلى الأهلية القانونية للموافقة على الزواج. أما الزواج المؤقت فهو إتفاق على الزواج لفترة زمنية محدودة. وغالباً ما يُنقذ هذا الزواج من قبل طرف ثالث فاسد، ويتم إجراؤه بطريقة يُنكر فيها تمتع النساء والفتيات بالمنافع والحماية المدنية الخاصة بالزواج.

جرائم "الشرف": جرائم "الشرف" هي أفعال العنف، التي غالباً ما تُرتكب ضد النساء، وتُرتكب بحجة الدفاع عن "شرف" الأسرة أو حمايته، بعد حدوث ما يُنظر إليه بأنه عار. وتشمل جرائم "الشرف" القتل، والشروع بالقتل، والدفع إلى الإنتحار، والإغتصاب، والإغتصاب الجماعي، والتعذيب، والتهمج، واختبار العذرية، والخطف، والزواج القسري، والإخلاء القسري، والتحرش، والتهديدات، وعمليات الحرق باستخدام الموقد، وهجمات عن طريق السوائل الكيميائية الحارقة، والتشويه.

الإغتصاب في إطار الزواج: الإغتصاب في إطار الزواج هو إتصال جنسي غير مبني على الرضى أو أية أفعال غير مرضية ذات طبيعة جنسية من قبل زوج الضحية.

العنف الجنسي: العنف الجنسي (SV) هو أيّ فعل جنسي أو أي محاولة للحصول على فعل جنسي أو تعليقات أو إيماءات جنسية غير مرغوب بها، يُرتكب بالضد من إرادة شخص آخر، إما عند عدم إعطاء هذا الشخص موافقته أو عندما لا يمكن إعطاء الموافقة. ويتخذ العنف الجنسي أشكالاً متعددة ويشمل الإغتصاب والإساءة الجنسية والحمل الإجباري والعقم (منع الحمل) القسري والإجهاض القسري والإجبار على ممارسة البغاء والإتجار بالأشخاص والاستعباد الجنسي والختان الإجباري والإخصاء والإجبار على التعري.

توصيات لمنع ومعالجة وتوثيق العنف الأسري

أدناه مجموعة من التغييرات أو المدخلات البرنامجية الموصى بها والمستمدة من خبرات المنظمات النسوية ومنظمات حقوق المرأة والمنظمات النسوية الشعبية في بيئات النزاع والكوارث في العالم بأسره. ويمكن تبني هذه الفعاليات لمنع ومعالجة وتوثيق العنف المنزلي في مختلف السياقات في مواجهة أزمة كوفيد-19. يجب على المنظمات المحلية والوطنية الاستفادة من مجموعة متنوعة من أشكال وسائل التواصل هذه، من أجل الوصول إلى العدد الأكبر من الجمهور وتأمين إمكانية الوصول.

في بيئات الإبعاد الإجتماعي، يمكن تأدية الفعاليات من خلال وسائل متعددة، على سبيل المثال:

١. **مشاركة بلوتوث:** يمكن تبني هذه الطريقة المتمثلة في تحويل الرسائل من هاتف إلى آخر عبر الناقل الإلكتروني على نطاق أوسع، باستخدام مدونات صوتية تركز بشكل مباشر على العنف الأسري وكوفيد-19.

٢. **الإذاعة والتلفاز الوطنيّين والمجتمعيين:** يمكن للمجموعات النسوية تقديم الرسائل المصممة أو محتويات البرامج الحوارية أو إعلانات الخدمات العامة لمشاهدي ومستمعي الإذاعة والتلفاز على مستوى البلد، وذلك من خلال توفير ترجمة تعتمد على لغة الإشارة لكي تصل إلى الأناس الذين يعانون من الطرش أو ثقل السمع. ويمكن للرسائل الراديوية أن تصل بشكل أفضل إلى النساء المصابات بالعمى أو لديهن إعاقات بصرية أخرى يمكن أن تقيد إمكانية وصولهن إلى المواد المطبوعة.

٣. **وسائل التواصل الإجتماعي:** يمكن للمجموعات النسوية استخدام منتديات الإنترنت كمساحة لرسائل رئيسية لمنع العنف الأسري. ويمكن للمجموعات النسوية أيضاً تقديم بعض الخدمات الداعمة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك وتطبيقات الهاتف الجوال مثل واتساب أو سيغزل أو فايبر. تدرك أن في بعض الأمكنة، تقوم الحكومات بمراقبة بعض منتديات التواصل الإجتماعي، وبذلك يمكن أن يكون من المهم أن تفكر في نوعية المعلومات التي تتقاسمها في هذه المنتديات. إن استخدام سيغزل في تزايد مستمر ويعتبر من أكثر تطبيقات توجيه الرسائل المشفرة أماناً عند الاستخدام.

٤. **المساهمة المجتمعية:** قد يشمل هذا نشر الرسائل شفهيّاً أو عبر مكبرة الصوت أو فعاليات جماعية يمكن تأديتها باستخدام مسافة آمنة.

٥. **مواد توعية مطبوعة:** يمكن للمنظمات توزيع المطبوعات، كالنشرات الإعلانية أو الكتيبات أو القصص الفكاهية المصورة المسلسلة أو تعليق ملصقات في الأماكن التي يألفها أعضاء المجتمع، مثل الأسواق أو مراكز توزيع المواد الغذائية والصيدليات. ويمكن أن تتخذ المواد المطبوعة مجموعة من الأشكال، بما في ذلك طريقة برايل وحروف الطباعة الكبيرة وأن تستخدم لغة بسيطة وصوراً حيثما أمكن ذلك.

منع العنف الأسري

١. أشرك القادة المجتمعيين في الترويج لفكرة عدم التسامح مع العنف الأسري إطلاقاً

لماذا يكون ذلك مفيداً: يمكن للقادة المجتمعيين والشخصيات المؤثرة استخدام قوتهم ومكانتهم الاجتماعية في الترويج للمعايير الجنسانية التقدمية وتشجيع سلوكيات العلاقة الصحية وإدانة العنف الأسري. ويمكنهم المساعدة في خلق ثقافة تكون فيه الإساءة الأسرية غير مقبولة. ويمكن لأمثالهم تشجيع أعضاء الأسرة والجيران وعابري السبيل على التكلم عند رؤيتهم لحادث عنف أسري. ويمكنهم أيضاً استخدام منبرهم في كشف زيف الأفكار الشائعة الضارة حول دور الجندر، بما في ذلك مسؤوليات الأسرة، مساعدين بذلك في القضاء على معايير السلطة الأبوية التي تساند العنف الأسري.

طريقة العمل: ناقش أزمة العنف الأسري مع القادة المجتمعيين أو الشيوخ أو السياسيين أو مشاهير الرياضة أو المشاهير الآخرين أو أشخاص مؤثرين آخرين وأطلب منهم إصدار بيانات يجاهرون فيها بمعارضة الإساءة في البيت. ذع هذه الرسائل عبر الإذاعة والتلفزيون ومنابر التواصل الاجتماعي. وحيثما يفشل القادة المحليون في إدراك خطورة المسألة، فم بالمدافعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكي تشجعهم على اتخاذ إجراء لمعالجة العنف الأسري من خلال المشاركة في توجيه رسائل منع العنف الأسري. وفي السياقات العديدة التي يميل فيها أن يكون القادة المجتمعيون والأشخاص المؤثرين من الرجال، فمكر في طرق التقرب إليهم فيما يخص المسؤوليات التي ينبغي فيها للرجال التواصل مع رجال آخرين لتعزيز علاقات متسمة بالاحترام. إبدأ بحملات الهاشتاغ والإنترنت التي تروج لرسائل إيجابية بشأن النساء والفتيات، والتي ترفع قيمة عملهن المتمثل في الحفاظ على سلامة أعضاء الأسرة من كوفيد-١٩، والتي تعلن بأن الإساءة لا يمكن القبول بها على الإطلاق، والتي تشجع المتفرجين على تخفيف حدة العنف والتحدث ضد العنف علناً.



وصف الصورة: امرأة ترتدي كامامة وقفازات واقية ، تعلق ملصقاً بمعلومات صحية مكتوبة باللغة العربية على الحائط. حقوق الصورة: جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.

مثال: تقوم منظمة المرأة بإنشاء حلقات مدونات صوتية لنشر التوعية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والنظافة العامة وحقوق الإنسان من خلال إجراء مقابلات مع قادة من الشباب ممن يتكلمون علناً بشأن هذه المواضيع.

٢. فُم بإنشاء او رعاية بودكاست صوتي قابل للمشاركة للشباب والأزواج الشباب لتعلم مهارات العلاقة الإيجابية والصحية

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: تظهر الأبحاث بأن برامج التوعية للشباب والأزواج الشباب يمكن أن تساعد في إعداد استراتيجيات تخفيف النزاع المتبادل بين الأشخاص دون اللجوء إلى العنف والتي في إمكانها منع نشوء عنف أسري مستقبلاً.

طريقة العمل: فُكر في بث عروض تمثيلية قصيرة على الإنترنت ومدونات صوتية على الراديو تعرض أمثلة على العلاقات الإيجابية والصحية حيث يستخدم الأزواج تقنيات التواصل البناءة والحلول السلمية للنزاع. إن المدونات الصوتية ومسلسلات الدراما التي تصور شخصيات خيالية يمكن أن تلفت إنتباه الجمهور، وبذلك تشجع على تعلم مهارات الأبوة والأمومة المفيدة لجميع الأنواع الإجتماعية وتقدم رسالة إيجابية حول دعم مُقدّم الرعاية بطرق يمكن أن يؤدي إلى التغلب على الصعوبات أو الخلافات في البيت بشكل فعال. ويمكنها أيضاً تقاسم معلومات بشأن أهمية الإستقلال الجسدي وحق المرأة في أن تقرر إذا كانت تريد ممارسة الجنس ومع من تمارسه وأن تحسم أمرها بنفسها فيما يخص صحتها الجنسية والإيجابية.

مثال: في العراق تقوم منظمة شبابية بإجراء إتصالات خاصة بالرعاية الذاتية مع ناشطين في مجال حقوق الشباب ممن يعملون معها، وهي تبدأ بإنشاء مجموعات دعم للنساء الشابات من مجتمعات الزوج واللاجئين والمجتمعات المضيفة وتوفر إمكانية وصول آمنة للدردشة من أجل طلب الإستشارة لشباب مجتمع الميم. وفي كولومبيا يقوم الناشطون الشباب بتأدية عروض تمثيلية على الإنترنت لتعليم طرق غير عنيفة في التعامل مع المشاكل اليومية والنزاعات الأسرية أثناء الجائحة. وفي نيكاراغوا، بدأ ناشطون شباب بإنشاء منبر للنقاش على الإنترنت للشباب للتباحث حول مسائل نفسية والتعامل مع القلق ودعم إنشاء مساحة تعاونية على الإنترنت أثناء أوقات العزلة في البيت.

٣. فُم ببناء قدرات الرجال والاولاد للعمل كحلفاء ضمن الأسر والمجتمع وتعميم ممارساتهم وآرائهم الإيجابية

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: إن بناء التحالفات ونشر الأمثلة الإيجابية على ممارسات الرجال والفتيان المحترمة والعادلة يساهمان في إنشاء مناخ اللاعنف ويساعدان الرجال والفتيان في أن يروا بأن تغيير عقليات السلطة الأبوية هو أمر ممكن وضروري. كما أن الترويج للمعايير الإجتماعية النسوية لا يعمل على ردع العنف فحسب، بل يمكن أيضاً أن يشجع الرجال والفتيان وحلفاء آخرين على التدخل ودعم أولئك الناس المعرضون للخطر قبل حدوث العنف.



وصف الصورة: رجل يرتدي كمامة ، يساعد ثلاثة أطفال صغار على غسل أيديهم عند صنوبر المياه. حقوق الصورة: 9 جمعية نساء هايبي.

طريقة العمل: قُـم بتشجيع الرجال والفتيان وحلفاء آخرين ممن يدينون العنف الأسري على التكلم بصراحة والمشاركة بقصصهم بطرق تقضي على الأفكار الشائعة الضارة حول الأدوار والسلوكات الجنسية. ويمكن أن تشمل الشهادات مقالات قصيرة حول أخذ الرجال والفتيان حصصاً متساوية في الأعمال المنزلية وتقاسم المسؤولية بالنسبة للمهام المنزلية الأخرى مع النساء داخل أسرهم/ وبشكل خاص في أوقات الأزمة. ويمكنهم أيضاً وصف أدوارهم كآباء أو مقدمي رعاية ممن يستخدمون بدائل سلمية للعقوبة الجسدية ويروجون للمساواة بين الجنسين لدى أبنائهم.

مثال: في كوستاريكا، شرعت إحدى المنظمات بحملة أطلقت عليها تسمية "التصدي لأزمة كوفيد-١٩ معا" شملت سلسلة من مقاطع الفيديو وملصقات تحمل إرشادات/إقتراحات بشأن ما يمكن وما ينبغي للرجال والفتيان فعله أثناء فترة حظر التجوال، وكذلك رفع مستوى التوعية بشأن المسائل النفسية الإجتماعية التي يمكن أن يواجهها الرجال والفتيان أثناء تفشي كوفيد-١٩. ومن سريلانكا إلى جنوب أفريقيا ووصولاً إلى المكسيك شرعت المنظمات بإطلاق حملات على مواقع التواصل الإجتماعي حول "أدوار ومسؤوليات الرجال والفتيان للدفع قدماً بالمساواة بين الجنسين وتغيير الخصائص الذكورية الأبوية" بشكل خاص أثناء فترات حظر التجوال.

٤. قُـم بدمج عملية التراسل الخاصة بمنع العنف الأسري في مواد الوقاية من كوفيد-١٩ لمقدمي الرعاية الصحية والصحافيين ووسائل الإعلام والعاملين في مجالات الإعانة الإنسانية والتوعية في البلدان التي مزقتها الحروب

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: إن العاملين في مجالات التوعية – والصحافيين المحليين الذين يغطون عملهم – الموجودون في الجبهة الأمامية لعملية الوقاية من كوفيد-١٩ وعلاجه هم في موقع جيد يمكنهم من الوصول إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها. ولكونهم مجهزين بمواد الوقاية الصحيحة وموارد الإحالة، فإن في استطاعتهم منع العنف الأسري وتحديد الناجين الذين يحتاجون الخدمات. إن هذه التجارب مع هذه المجتمعات تعتبر مهمة للمشاركة برؤاهم وتعلمهم باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط.

طريقة العمل: قُـم بتجهيز العاملين في مجالات الإعانة الإنسانية ومقدمي الرعاية والإعلام المحلي بمواد توعية صديقة للقارئ وسهلة المنال حول منع العنف الأسري وتحديد الإبلاغ عنه. وغالباً ما يصل المستجيبون الأوائل إلى الأسر التي يصعب الوصول إليها. إذ في إمكانهم، على سبيل المثال، نشر كتيبات خطية وتصويرية، تحمل معلومات تردع السلوك العنفي في البيت وتقدم أرقام هواتف ساخنة أو موارد أخرى للناجي/ة. ويجب تضمين التراسل في المواد المعلوماتية الأكبر حجماً والمتعلقة بالوقاية من كوفيد-١٩، لكيلا تلتفت الانتباه إلى المصادر المتعلقة بالناجي/ة.

مثال: قامت منظمة فلسطينية بإنشاء مجموعة نسائية لعزف موسيقى الراب في إحدى مخيمات اللاجئين. وبعد تفشي كوفيد-١٩، بدأت المجموعة الآن بإطلاق حملة لرفع مستوى التوعية حول الرعاية الوقائية والتأثيرات العقلية الصحية للأزمة والتوعية بشأن العنف الأسري عبر دردشة فيديو وفي سيرا ليون وجمهورية كونغو الديمقراطية، تتطلع المنظمات النسائية إلى نشر رسائل

صوتية حول الوقاية من كوفيد-١٩ و DV عبر المشاركة من خلال بلوتوث بمدونات صوتية قصيرة على أجهزة الهواتف النقالة.

الأمور التي يجب تذكرها: العاملون في الخطوط الأمامية

- إن العاملين الذين ينفذون عمليات الإتصال بالناجين في الخطوط الأمامية أثناء أزمة كوفيد-١٩، يمكن أن يتعرضوا لإصابات غير مباشرة وهم أيضاً في حاجة إلى تلقي الدعم. إن السلامة والرعاية الذاتية للعاملين في الخطوط الأمامية يجب أن يشكلوا أولوية، حتى في خضم الأزمة. ففكر في توفير خدمة تبادل رسائل التوعية للذين يعملون مباشرة مع الناجين من العنف الأسري لكي يعلموا بأنهم ليسوا وحيدين.
- إن الذين يواجهون العنف القائم على النوع الاجتماعي وكذلك التمييز والإضطهاد على اساس الأصل أو العرق أو القومية أو العوق أو النوع الاجتماعي أو الإتجاه الجنسي أو الهوية الجنسية أو الخصائص الجنسية أو العمر أو الطائفة أو الطبقة الاقتصادية، يكونون عرضة لخطر أكبر وغالباً ما يحصلون على موارد أقل بكثير من المستوى المطلوب. خذ هذه التفاعلات في نظر الإعتبار عند إنشاء برامج التوعية وبناء برامج الخدمات.

معالجة العنف الأسري

١. أعد توجيه الدعم النفسي-الاجتماعي من خلال آليات عبر الإنترنت

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: لقد تبني مقدمو الخدمات المباشرين منذ فترة طويلة التأثيرات الإيجابية لمشاورات الند للند والمشاورات الثنائية المباشرة للناجين من العنف الأسري. إن وجود شخص ما للتحدث معه يمكن أن يساعد في توفير دعم عاطفي وإستراتيجيات نجاة للنساء وأطفالهن ممن عزلوا نتيجة لإجراءات الإبعاد الجسدي المتخذة من قبل حلفاء آخرين.

طريقة العمل: عندما يفتقر التشاور وجهاً لوجه إلى الفطنة والحكمة، فإن خطوط المساعدة الطارئة للحصول على الدعم النفسي الاجتماعي عبر الخطوط الهاتفية أو خدمات الرسائل النصية أو منتديات الإنترنت يمكن لها أن تساعد الناجين من العنف الأسري في الحصول على المساعدة التي يحتاجونها. وبالنسبة للحالات الشديدة التي يحتاج فيها الناجون إلى تدخلات شخصية، يُمكن للعاملين في مجال التوعية أو مقدمي الخدمات الاساسية أن يُدربوا على كيفية إتخاذ الإحتياطات الضرورية ضد كوفيد-١٩.

مثال: تقوم منظمة نسائية في كينيا بتنفيذ حملات توعية أسبوعية حول الوقاية من كوفيد-19 وتعليم وتشاور أسبوعي حول الصحة العقلية عبر الهاتف/SMS وتعلن عن هذه الحملات في مراكز توزيع الأغذية والصرف الصحي.

٢. فم بتقديم الدعم لأولئك الأشخاص الذين يعيشون في عزلة إجتماعية

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: إن النساء والفتيات اللواتي يخضعن لمراقبة شديدة من قبل المعتدي قد لا يقدرن على الحصول على الدعم إلا لمرة واحدة. وربما تكون الملاجئ مغلقة أو بعيدة. يجب تدريب مقدمي الخدمات، بما في ذلك فريق عمل خط المساعدة الطارئ على إعطاء نصيحة عاجلة بشأن آليات التصدي الفورية، كالفرار الضروري من قبضة المعتدي النشط. ويمكنهم أيضاً الإحالة إلى الملاجئ أو خدمات دعم أخرى.

طريقة العمل: إن إحدى طرق تقديم الدعم للناجين وأولئك الناس المعرضين للخطر تتمثل في مساعدتهم في رسم خطة السلامة الجسدية والعاطفية الشخصية الخاصة بهم ومشاركة المعلومات على أرقام خطوط المساعدة وفي الملاجئ التي يمكن للنساء والفتيات وأفراد مجتمع الميم الوصول إليها إذا ما قرروا الفرار أو عندما يصبحون قادرين على الفرار. إنتهبه إلى أي من الملاجئ مفتوحة في الوقت الحاضر ويمكن الوصول إليها وتوفر الدعم للحيوانات، مثل خدمات كلاب المرافقة، وما هي خطوط المساعدة المتوفرة بصيغة نص لكي يمكن للناس المعاقين بصرياً من الوصول إليها إذا ما قرروا أو عندما يقررون الفرار. إنتهبه إلى الملاجئ المفتوحة التي هي مفتوحة الآن ويمكن الوصول إليها وتسمح للحيوانات المرافقة، مثل خدمات كلاب المرافقة، وما هي خطوط المساعدة المتوفرة لغرض تقديم الدعم عبر توجيه الرسائل النصية أو منتديات الإنترنت.

مثال: تقوم منظمة نساء للشعوب الأصلية في غواتيمالا بإنتاج برامج إذاعية حول منع العنف الاسري بلغة من لغات الشعوب الأصلية للمساعدة في الوصول إلى النساء اللواتي لا يتكلمن الأسبانية. وفي زمبابوي تقوم منظمة Deaf Women Included بإنتاج وتوزيع مقاطع فيديو عبر وسائل التواصل الإجتماعي بلغة الإشارة، وهي تتضمن موارد للناجين من العنف الأسري.



وصف الصورة: امرأة من السكان الأصليين تجلس أمام جهاز كمبيوتر ومعدات تسجيل أثناء تسجيل البث الإذاعي.
حقوق الصورة: Wangki Tangni :

٣. قم بتنظيم إستجابات مجتمعية أثناء أوامر البقاء في البيت

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: إن أعضاء المجتمع مثل الأسرة والأصدقاء والجيران يمكن الوصول إليهم بسهولة أكبر ويمكنهم التدخل بشكل أسرع من الآخرين. ويمكن للناجين الذين قد لا يكونون في موقع يسمح لهم بالوصول إلى خدمات الدعم الرسمية الإعتماد على أعضاء المجتمع للوصول إلى الخطوط الساخنة الطارئة للإبلاغ عن الخطر الذي يواجهه الناجي. إن جعل المعتدي يعلم بأن الناس في المجتمع على علم بما يحدث وأنهم يدينون العنف الأسري يمكن أن يساعد في ردع المزيد من الإساءات.

كيفية العمل: يمكن للناجين إستخدام إشارات بصرية وسمعية خارج منازلهم، أو يستخدموا كلمات رمزية على الهاتف أو الإنترنت للإشارة إلى الحاجة للمساعدة. ويمكن لأعضاء المجتمع الإستجابة لمثل هذه الإشارات بما في ذلك عن طريق الإتصال بالخطوط الساخنة الطارئة أو من خلال إجراء سلمي إبداعي، كتنظيم إنذار للمعتدين بحضورهم بالتدخل من خارج المنزل. ويمكن للصحافيين المحليين أن يكونوا مفتاحاً لنشر الكلمة بشأن إستجابات المجتمع بشكل فعال.



وصف الصورة: امرأة تقف على الشرفة تعلق لافتة مكتوبة بالعربية برقم هاتف ومعلومات لضحايا العنف المنزلي. حقوق الصورة: منظمة ابعاد

مثال: تقوم منظمة تابعة لإحد الشعوب الأصلية في نيكاراغوا بتنظيم أعضاء مجتمعها لمحاصرة منزل إحدى الناجيات والشخص المسمى إليها، وهم يطرقون بصوت عال على الأواني والقدور (وهم على مسافة آمنة من ABAAD بعضهم). هذا من أجل تحذير وردع الشخص المسمى من إستخدام العنف. لقد أعدت مؤسسة ابعاد في لبنان طريقة مبدعة في تقاسم المعلومات حول خط المساعدة - من خلال رايات توضع في MENA البلكنات والنوافذ - متغلبة على قيود العزلة ومحدودية خدمات الإنترنت أو الهاتف.

أشياء يجب تذكرها: بناء الثقة مع الناجين من العنف الأسري

غالباً ما يكون هنالك نقص في الإبلاغ عن جرائم العنف الأسري نظراً لخشية الضحايا من حدوث المزيد من العنف والحرَج الاجتماعي والانتقام. ولهذا السبب، يجب على الأشخاص الذين يستجيبون لطلبات المساعدة من ضحايا العنف الأسري التعامل على نحو بالغ الدقة مع الناجين ومراعاة ظروفهم وبناء الثقة معهم. إن الأوامر والنواهي التالية يمكن أن تنير لك الدرب في الجهود التي تبذلها في تقديم الدعم للناجين الذين يتصلون بمنظمتك.

افعلي

- قومي بإنشاء الثقة بينك وبين الناجي/ة. وضحّي له رغبتك وقدرتك على الحفاظ على سرية الأمور التي يخبرك بها، وأعلميه بأنه لا ينبغي له بالضرورة سرد حكايته بالكامل ليحصل على المساعدة. تحقّقي للتأكد من أن الناجي/ة تشعر بالراحة قبل الدخول في المزيد من الحوار معها بخصوص وضعها.
- إجعلي من نفسك حليفاً أو صديقاً للناجي/ة.
- عبّري عن تصديقك لما يقوله الناجي وأصغ له دون إصدار حكم على ما يقوله.
- استخدِم عبارات مثل – "أنا أصدِّقك"، إنه ليس ذنبك"، "أنا معك".
- شاركي معه أرقام خطوط المساعدة الطارئة وأرقام الملاجيء المخصصة للناجين من العنف الأسري.
- ساعدي الناجين في إعداد خطة للسلامة وقدمي لهم العون في التخطيط للسلامة العاطفية والجسدية، مع أخذ مبدأ "عدم إلحاق أي ضرر" في نظر الإعتبار. إن أية خطة يتم وضعها يجب أن تركز على الناجين وتقوم على الأمور التي يفضلونها، بما أن الناجون هم الأكثر معرفة بظروفهم وقدرتهم على التحرك وفق الخيارات المتاحة.
- قومي بإدراج البروتوكولات المجتمعية القائمة أو أنظمة الدعم للناجين من العنف الأسري وتعريف الناجين بها.
- قومي بإعداد وتكييف بروتوكولات مجتمعية مع الناجين استناداً إلى إحتياجاتهم.
- قومي بإدلاء شهادتك دعماً للناجي/ة أمام الشرطة أو المحاكم.

لا تفعلي

- لا تناقِشي حادثة العنف الأسري مع الناجي أمام أشخاص آخرين، وبشكل خاص الأطفال وأعضاء الأسرة.
- لا تلقِي اللوم على الناجي أو تسأليه عما فعله ليستفز المعتدي.
- لا تخبري الناجي/ة بأنكي لا تصدّقي ما يقوله.
- لا تُجبري الناجي/ة على ترك المنزل الذي يتقاسمه مع المعتدي وأحترِم إستقلاليتة وقدرته في إتخاذ القرار بشأن الوقت الي يمكن له الفرار.
- لا تقاطعي الناجي/ة عندما يشاركك قصته أو تحاولي إعادة صياغة ما يقوله، باستثناء طرحك للأسئلة التوضيحية التي تعتبر ضرورية بالنسبة لكي لفهم الوضع.

توثيق العنف الأسري

١. قومي بإنشاء أنظمة لتتبع كمية وطبيعة المكالمات التي تطلب المساعدة

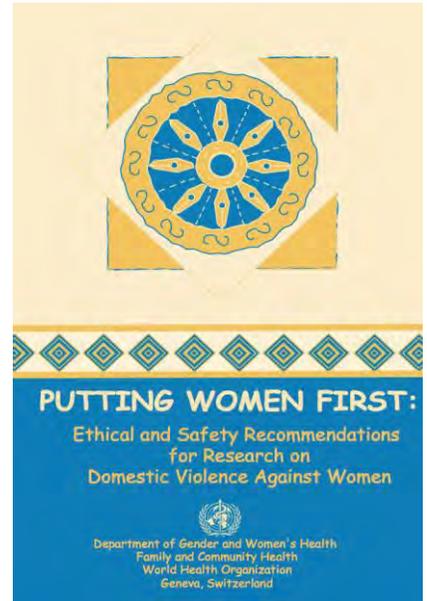
لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: هنالك نقص في الإبلاغ عن العنف الأسري في جميع أنحاء العالم تقريباً، ويعود هذا الأمر جزئياً إلى أن الحرج والإفتقار إلى إجراءات السلامة يشكلان تحدياً كبيراً لعملية جمع البيانات. لقد أعدت المنظمات النسائية الشعبية آليات لتتبع العنف الأسري وفهم طبيعته ووصف تأثيراته. إن هذا النوع من التوثيق هو أكثر من إستراتيجية قانونية، فهو مفتاح لتغيير المعايير الإجتماعية بخصوص العنف الأسري.

في الكثير من المجتمعات، لا ينظر الناس إلى العنف الأسري كجريمة، ولهذا السبب، تُجبر المرأة على تحمل الصدمة النفسية دون الحصول على الخدمات الطبية أو القانونية أو الإجتماعية. إن في إمكان التوثيق المساعدة في إظهار مدى وخطورة العنف الأسري ودفع الأشخاص الذين يميلون إلى التشكيك في المعايير الضارة إلى إتخاذ موقف فعال لصالح حقوق الإنسان. وفي الأماكن التي فيها رفض معياري للعنف الأسري، فإن الإفتقار إلى التوثيق يُمكن الناس من إنكار حجم المشكلة. إن توثيق حدوث العنف الأسري يساعد في تعبئة الناس للقضاء عليه.

وفي الوقت الحالي، فإن هذا العنف آخذ بالازدياد بالتناغم مع الخسائر الإجتماعية والإقتصادية التي جلبتها الجائحة. إن توثيق العنف الأسري في الوقت الحاضر سوف يساعد المجتمعات وصناع القرار في فهم الحاجة إلى إعطاء الأولوية للإستجابات البناءة في أوقات الأزمة. فالتوثيق يجمع حقائقاً وقصصاً يمكن للمجموعات النسائية الشعبية تقاسمها مع عدد أكبر من الجمهور واصحاب المصلحة، من أجل دعم إجراء تغييرات تقدمية في السياسات والقوانين الخاصة بالعنف الأسري.

طريقة العمل: تتلقى الكثير من المنظمات النسائية الشعبية رسائل من ناجين من العنف الأسري يسعون من خلالها الحصول على الخدمات والأمان. ومن خلال إنشاء قاعدة بيانات محمية تحتوي على بيانات مجهولة المصدر حول نداءات تطلب المساعدة، فإن المنظمات تقيم الدليل القياسي فيما يخص المدى الذي وصل إليه العنف الأسري. ويتضمن توثيق العنف الأسري عدداً من المخاطر المتأصلة على المستجيبين والمحاورين، ويجب على المنظمات إستشارة الخطوط الإرشادية المحلية بشأن العمل مع الناجين.

مثال: لقد أعدت منظمة الصحة العالمية مجموعة من المبادئ التوجيهية من أجل خفض خطر إلحاق الأذى بالباحثين والمشاركين إلى الحد الأدنى. منظمة الصحة العالمية، "وضع سلامة النساء بالدرجة الأولى: توصيات في الأخلاق والسلامة خاصة ببحث حول العنف الأسري ضد النساء" (٢٠٠١).



وصف الصورة: غلاف تقرير صادر عن إدارة الشؤون الجنسانية وصحة المرأة بمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا. يقول عنوان التقرير، "وضع المرأة أولاً: توصيات أخلاقية وسلامة للبحث في العنف المنزلي ضد المرأة". حقوق الصورة: منظمة الصحة العالمية.

٢. قومي بتوثيق جميع أشكال العنف الأسري من أجل معالجة احتياجات الأشخاص المهمشين والمجتمعات المهمشة بشكل أفضل

لماذا يكون هذا الأمر مفيداً: في الوقت الذي ازدادت فيه برامج الوقاية والخدمات المباشرة للناجين من العنف الأسري، لم يتم إلا تقييم عدد قليل من البرامج بشكل منتظم لتتضمن ما هي البرامج التي تصلح للناجين ولأي من الناجين تُقدّم هذه البرامج، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو أعضاء مجتمع الميم أو أعضاء مجموعات مهمشة أخرى. ويرجع هذا جزئياً إلى شحة البيانات المصنفة المتوفرة حول الناجين من العنف الأسري ونطاق الاعتداءات التي يعانون منها. لقد ازدادت جميع أشكال العنف الأسري بشكل هائل أثناء أوقات الأزمة. إن التقاط جميع أشكاله يعمق فهمنا للكيفية التي يعمل بها العنف ويساعدنا في توجيه الموارد والجهود بشكل أفضل في أكثر الأماكن احتمالاً أن تحدث فيها تغيير.

طريقة العمل: عادة ما يتضمن توثيق العنف الأسري التقاط بلاغات يقدمها الناجون حول إساءة جسدية أو عاطفية ترتكب من قبل شركاء حميمين أو أولياء الأمور. ومن أجل ان يكون لدينا فهماً شاملاً ينبغي لنا أيضاً توثيق حالات وأشكال أخرى من العنف الأسري، كجرائم "الشرف"، قتل الإناث، هجمات المواد الكيميائية الحارقة، تشويه أقطع الأعضاء التناسلية بشكل إجباري، العنف الاقتصادي، الحرمان من الأدوية والأجهزة المُعينة،



الإيداع القسري في المؤسسات، العنف الإنجابي والعنف الجنسي، بما في ذلك الإغتصاب في إطار الزواج. يجب على الموثقين تحديد الوقت الذي يكون فيه الناجي عضواً في مجتمع سكاني معرض للخطر، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال والشباب، الشيوخ، مجتمع الميم، الأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسانية. وبالنسبة للنساء ذوات الاحتياجات الخاصة، يجب على أولئك الأشخاص الذين يساعدون في التوثيق بذل جهود خاصة في الوصول لهؤلاء النسوة والتأكد من أن في إمكانهن الاتصال بأفراد من هذه الجماعات بما في ذلك، على سبيل المثال، الوصول إلى مترجم خبير بلغة الإشارة أو تعديل الاسئلة لجعلها قابلة للفهم. أخيراً، يجب أن يتتبع التوثيق الأماكن التي تتركز فيها الاستجابات والموارد وذلك للكشف عن حالات التفاوت في توزيع الموارد، الأمر الذي يمكن أن يؤثر سلباً على الأقليات العرقية والعنصرية والمجتمعات الاصلية واللاجئين والمهاجرين وعديمي الجنسية والناس الموجودون في مناطق الحروب والمجتمعات المهمشة الاخرى.

وصف الصورة: امرأة ترتدي قناع وقائي توزع منشورات إعلامية من خلال نافذة في منزل شخص ما. يد تصل من خلال النافذة لاستقبال الكتيب. حقوق الصورة: جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.

مثال: تقوم منظمة أفروكولومبية بتوثيق العنف في مناطقها وتسجيلها في قاعدة بيانات على الإنترنت. وفي العراق تقوم منظمة نسائية بتوثيق العنف الأسري من ساكنين في ملاحظتها ومن ناجين إتصلوا بها عبر وسائل التواصل الإجتماعي. وفي أمريكا، تقوم منظمة خاصة بالنساء ذوات الاحتياجات الخاصة بتوثيق التحديات والنجاحات من خلال جمع صور وقصص لنساء وفتيات ذوات احتياجات خاصة.

أشياء يجب تذكرها: السرية أثناء التوثيق

يجب الحفاظ على سرية المعلومات التي يقدمها الناجون، كما يجب عدم الكشف عن هوية الناجين من أجل ضمان سلامتهم.

- إذا كانت لديك إمكانية للوصول إلى الحاسوب والإنترنت، حافظي على جميع المعلومات على جهاز كمبيوتر محمي بكلمة مرور ولا تُبقي على نسخ ورقية من الوثائق. لا تخزني أية معلومات على أجهزة الهواتف النقالة.
- إذا كنتي تستخدمين التوثيق الورقي، تأكّدي من خزن جميع الوثائق في مكان آمن وأنه لا يمكن إلا لفريق العمل المخوّل الوصول إلى الملفات.

مثال: في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية تستخدم بعض المنظمات نظام التشفير في عمليات التوثيق الورقي. فمثلاً يحتوي سجل ما على إسم وعنوان وتفصيل قضية أحد الناجين، إلى جانب شفرة تعريف رقمية ترتبط بالناجية. ولا يستطيع إلا شخص واحد من أفراد فريق العمل الوصول إلى السجل ويكون مسؤولاً عن الحفاظ على السجل. إن جميع الوثائق الأخرى التي تستخدمها المنظمة لا تستخدم إلا شفرة التعريف الرقمية الخاصة بالناجية من أجل ضمان الحفاظ على سلامة جميع التفاصيل وعدم الكشف عن هوية صاحبة الملف.



وصف الصورة: تقف أربع نساء في خط خارج المنزل ، مع الحفاظ على المسافة بينهما ، مع أباريق الماء والدلاء. حقوق الصورة MADRE

التراسل البرامجي لمنع ومعالجة وتوثيق العنف الأسري

تُقدّم الأقسام التالية رسائل وأدوات يمكنك استخدامها لإشراك الجمهور والتفاعل مع المجتمعات بشأن العنف الأسري. إن الهدف من الأدوات هو استخدامها ضمن بيئات الإبعاد الاجتماعي ويمكن تعديلها بما يتناسب مع بيئتك أو مجتمعك. ويمكن استخدام أمثلة البرمجة هذه – المستمدة من خبرات المنظمات النسوية الشعبية ومنظمات المرأة في ظروف النزاع أو الكوارث في العالم بأسره – في المجتمع والبرامج الإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعي ومنتديات الإنترنت والمشاركة عبر البلوتوث بعمليات تحويل واسعة من هاتف إلى هاتف آخر.

التراسل عبر الإذاعة والتلفزيون

"تراسل" هل تعلم؟

يمكن لتراسل "هل تعلم" أن يتحدى الأفكار المسبقة بشأن العنف الأسري وتأثيراتها. وفي الإمكان طرح أسئلة "هل تعلم" على جمهور افتراضي أو طرحها عبر الإذاعة أو برامج على الإنترنت لإشراك الجمهور، ومن ثم الإجابة عنها من خلال مشاركة الحقائق أدناه.

هل تعلم ما المقصود بالعنف الأسري، وعدد مرات حدوثها، وما هي تأثيراتها؟

- العنف الأسري هو اعتداء جسدي أو جنسي أو عاطفي لزوج، أو شريك، أو أحد الأبناء أو الوالد، أو أقرباء الزوج أو الزوجة، أو فرد من أفراد الأسرة أو المنزل. ويستخدم المعتدون العنف الأسري للتأكيد على هيمنتهم وسيطرتهم.
- حسب ما تقوله منظمة الصحة العالمية، هنالك ما يقارب ٣٠٪ من النساء ممن دخلن في علاقات قد تعرضن إلى شكل ما من العنف في حياتهن على يد شريك حميم.

- للعنف الأسري تأثيرات ضارة على صحة المرء الجسدية والعقلية، وإستقراره الإقتصادي وحياته المهنية. ويمكنه أن يؤثر سلبياً أيضاً على أطفال الناجي وأفراد أسرته الآخرين. ويمكن أن يعاني الناجون من الإكتئاب والصدمة والإجهاد الشديد والقلق.

هل تعلم لماذا يزداد العنف الأسري أثناء أزمة كوفيد-١٩ ومَن يكون في خطر؟

- النساء في خطر. بالنسبة للكثير من النساء والفتيات يكون تهديد العنف في أعلى درجاته في أماكن يفترض أن تكون الأكثر أماناً بالنسبة لهن: أي في منازلهن. إن تعرض النساء للعنف الأسري في تزايد مستمر بسبب سياسات الحكومة الخاصة بالحجر الصحي الذاتي في المنزل والإبعاد الإجتماعي وحالات الحظر وإيقاف تقديم الخدمات غير الأساسية.
- أفراد مجتمع الميم في خطر. قد يُجبر الشباب والأشخاص البالغين من أفراد مجتمع الميم على العزل مع أفراد الأسرة المُعادين لهم أو في غير ذلك من المساحات الكارهة للمثليين أو مُزدوجي الجنس أو المتحولين جنسياً أو الكوير، مما يزيد من تعرضهم للعنف الأسري في سياق كوفيد-١٩.
- الأطفال في خطر. يلاحظ صندوق دعم الطفولة التابع للأمم المتحدة (UNICEF) أن "في كل سنة، يقع حوالي ٢٧٥ مليون طفل في مرمى نيران العنف الأسري ويتحملون العواقب الكاملة للحياة المنزلية المضطربة."
- الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في خطر. ترتفع احتمالات نجاة البالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة من العنف الأسري بمرّة ونصف المرة عما هو عليه الحال لدى الأشخاص البالغين غير المعوقين وترتفع احتمالات تعرض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للعنف بأربع مرات تقريباً عما هو الحال لدى الأطفال الذين ليست لديهم إعاقة.
- يعتقد الكثيرون بشكل غير صحيح بأن النساء ذوات الاحتياجات الخاصة لا يعشن مع شركاء منزليين ولهذا السبب فإنهن لا يتعرضن للعنف الأسري. هذا غير صحيح. فالكثير منهن يعشن مع شركاء. علاوة على ذلك، يُمكن أن يُرتكب العنف الأسري من قبل أعضاء الأسرة كالوالدين والأشقاء وأشخاص آخرين يعيشون في المنزل، بما في ذلك أولئك الأشخاص الذين يقدمون الرعاية.
- أعضاء المجتمعات التي ترزح تحت وطأة ظلم إجتماعي وإقتصادي مُمنهج على أساس الأصل أو الجنسية أو أحوال إجتماعية أخرى هم أيضاً معرضون لخطر العنف الأسري، وغالباً ما يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى الموارد والخدمات اللازمة للتصدي لهذا الخطر.

هل لديك علم بشأن النداء العالمي الذي يدعو إلى إيقاف العنف الأسري المتزايد؟

- لقد شجب الأمين العام للأمم المتحدة "الطفرة العالمية المروعة في العنف الأسري"، المرتبطة بحالات حظر التجول التي تفرضها الحكومات كنتيجة لجهود الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩. مُشيراً إلى أن العنف لا يقتصر على ساحة المعارك. وأن "بالنسبة للعديد من النساء والفتيات، إن أكثر مكان يلوح فيه خطر العنف هو المكان

الذي يُفترض به أن يكون واحة الأمان لهمّ: إنه المنزل. " ودعا إلى إتخاذ إجراءات للتصدي لهذه الزيادة في مستوى العنف الأسري.

هل تعلم ما المقصود بعنف الشريك الحميم؟

- عنف الشريك الحميم هو شكل من أشكال العنف ويشمل العنف العاطفي أو الجسدي أو الجنسي أو الإقتصادي ضد الزوج/ة أو الشريك/ة.

هل تعرف كيف يختلف العنف الأسري عن عنف الشريك الحميم؟

- عنف الشريك الحميم هو شكل من أشكال العنف الأسري. بينما يُستخدم مصطلح "العنف الأسري" في بعض الأوقات ليُشير إلى "عنف الشريك الحميم"، ويتضمن العنف الاسري الإساءة إلى عضو في الأسرة، وليس إلى الشريك الحميم لوحده. فمثلاً، هو يتضمن الإساءة إلى الأطفال أو الأقرباء الأكبر سناً.
- إن إحدى السمات المميزة لعنف الشريك الحميم هو أنه يستهدف زوج المرء أو شريكه الحميم. الشريك الحميم هو فرد "لديك معه أو كانت لديك معه علاقة شخصية أو جنسية وثيقة".
- بعض الأمثلة:

- العنف الجسدي – صفع، ضرب، رفس
- العنف الجنسي – الإغتصاب وأشكال الإكراه الجنسي الأخرى أو غير ذلك من أشكال السلوك الجنسي غير الرضائي
- الإساءة العاطفية (النفسية) – الإهانات والإستخفاف والإذلال الدائم والتخويف (مثلاً تحطيم الاشياء) والتهديد بالحق الأذى والتهديد بأخذ الأطفال والسلوكيات التحكمية مثل عزل شخص ما عن الأسرة والأصدقاء أو مراقبة حركاته
- العنف الإقتصادي – تقييد إمكانية الناجين من الوصول إلى الموارد المالية أو التوظيف أو التعليم أو الرعاية الطبية.

اختبار قصير!

إن دمج إختبارات قصيرة في البرنامج الخاص بك يُضيف عنصراً تفاعلياً ويُشجع الجمهور على التواصل مع المعلومات، مما يزيد من احتمال أنهم سيتذكرونها ويضعونها قيد الإستخدام.

شرح

أسئلة واجوبة

١. أي من الأفعال التالية تُعتبر عنفاً أسرياً؟

- أ) ضرب شريكك
- ب) إهانة أو إنتقاد شريكك
- ت) وضع حد لإمكانية ووصول شريكك إلى المال
- ث) جميع الأمور أعلاه

جواب السؤال ١: ث

خرافة: العنف الأسري هو ليس إلا عنفاً جسدياً، لاغير.

حقيقة: العنف الأسري هو إعتداء جسدي ولفظي وجنسي، بما في ذلك العزل والإكراه والمطاردة والتحكم الإقتصادي وخيانة الأمانة وتوجيه التهديدات والتخويف والكبت العاطفي وتحطيم الممتلكات وإيذاء الحيوانات المنزلية.

٢. صح أم خطأ: في بعض الأحيان يقوم الناجون باستفزاز الجناة ويدفعونهم إلى ارتكاب العنف الاسري.

جواب السؤال ٢: خطأ!

خرافة: يتسبب الناجون في تولد الغضب لدى شركائهم، مما يؤدي بهم إلى أن يصبحوا عنيفين.

حقيقة: غالباً ما يقوم الناجون بالعديد من المحاولات لتغيير سلوكهم أملاً في أن هذا سيوقف الإعتداء. هذا لا يفلح. فالمعتدون يستخدمون العنف الأسري للتأكيد على السيطرة والهيمنة. لا يوجد تبرير للعنف الأسري إطلاقاً، حتى لو شعر الجاني بالغضب عند قيامه بارتكاب العنف.

٣. ما الذي يدفع شخصاً ما إلى ارتكاب العنف الاسري؟

- أ) شرب الخمر وإساءة استخدام العقاقير
- ب) الإجهاد الناتج عن العمل
- ت) الإحساس بامتلاك الحق في السيطرة والهيمنة على الشريك.
- ث) جميع الأمور أعلاه

جواب السؤال ٣: ت

خرافة: العقاقير والكحول والإجهاد تتسبب في حدوث العنف الأسري.

حقيقة: يمكن أن يستخدم المعتدون الكحول أو إساءة استخدام العقاقير أو ظروف العمل المجهد كأعذار للعنف. وعلى الرغم من وجود ارتباط بين الكحول أو سوء استخدام مادة أخرى وبين العنف. إلا أن هذا لا يمثل علاقة سببية. فهذه طريقة لإلقاء المسؤولية عن السلوك العنفي في مكان آخر. وبدلاً من ذلك، فإن العنف والإعتداء يُستخدمان بشكل دائم تقريباً من قبل الجناة بغية ممارسة السيطرة والهيمنة على الآخرين. إن الأسباب الكامنة وراء العنف الأسري تتمثل في ثقافة كره النساء والتسلط الأبوي والإحساس بالإستحقاق وهرمية السلطة القائمة داخل الاسرة أو المنزل أو المجتمع.

خرافة: للرجال الحق في تأديب الشريك الحميم، وهذا الأمر ليس بجريمة.

حقيقة: إن المعايير الجندرية الأبوية قد أدت بالكثير من الناس إلى الاعتقاد بأن للرجال الحق في التحكم بالنساء أو تأديبهن، الأمر الذي يجعل النساء أكثر تعرضاً للعنف الأسري. إن العنف ضد النساء لا يمكن تبريره إطلاقاً، مهما يكن الأمر، ويجب على الشركاء والأزواج استخدام الحوار البناء لحل الخلافات. ويجب أن يكون لدى النساء القدرة على التعبير عن آرائهن وإتخاذ القرارات بشأن المسائل التي تؤثر على الحياة الخاصة بهن بكل حرية.

٤. صح أم خطأ: للرجال الحق في تأديب النساء.

جواب السؤال ٤: خطأ!

خرافة: إذا كان العنف شديداً، فإن الناجين من العنف الأسري سيتركون الشريك فوراً.

حقيقة: لا يقدر الناجون من العنف الأسري الفرار من المُسيئين إليهم لأسباب مختلفة. فالمعايير المجتمعية والثقافية قد تؤدي بهم إلى الاعتقاد بأن الإساءة قد جاءت نتيجة لأخطائهم، الأمر الذي يؤدي بهم إلى الشعور بالخجل إلى درجة يتجنبون فيها الكلام حول الموضوع. يمكن للشريك المسيء أن يقيد وصولهم إلى المال، الأمر الذي يتركهم غير قادرين على إعالة أنفسهم إذا ما غادروا المنزل. وغالباً ما يقوم المسيئون بعزل الناجين عن أسرهم وأصدقائهم، وهذا يحرمهم من شبكات الدعم التي ينبغي لهم التوجه إليها إذا ما حاولوا الفرار. إن إتخاذ قرار الفرار هو بدوره أيضاً قد يضع الناجي في خطر أكبر للتعرض للعنف إذا ما وجد المسيء أو أحسّ بأنه بدأ يفقد زمام السيطرة.

٥. ما الذي يمنع الناجين من ترك الشريك المسيء

- آ) الخجل والخوف
- ب) الاعتماد الإقتصادي على الشريك
- ت) العزل الإجتماعي عن الأصدقاء أو الأسرة
- ث) جميع الأمور أعلاه

جواب السؤال ٥: ث!

يمكن قراءة هذه البرامج النصية على الإذاعة والتلفزيون ومنتديات الإنترنت الأخرى لرفع مستوى التوعية بشأن العنف أثناء الجائحة. إن البرنامج النصي يساعد مقدم البرامج على الإستمرار في جعل الناس يفهمون ما يقوله وإشراك الجمهور لفترة قصيرة، ويمكن إستخدامه إلى جانب ترأسل "هل تعلم" والإختبارات القصيرة.

البرنامج النصي # ١

بداية البرنامج النصي

أهلاً بكم! البقاء في المنزل هذه الأيام؟ قد يبدو غريباً أن تبقى في المنزل كل الوقت، ولكنه لأمر حسن أن تبقى سالمًا وأنت تجلس مع أحبائك! أليس الأمر كذلك؟ لسوء الحظ الأمر ليس كذلك بالنسبة لكل الناس.

فبالنسبة لبعضنا، يعني البقاء في البيت بأنه يتوجب علينا قضاء مزيد من الوقت مع أعضاء الاسرة أو الشركاء المُسيئين. البعض منّا قد يتعرض لعنف جسدي وعاطفي وجنسي وحتى إقتصادي على أيدي أولئك الذين هم أقرب الناس إلينا. إن هذا السلوك المسيء يطلق عليه "العنف الأسري".

النساء في حاجة إلى إهتمام خاص وحماية خاصة من العنف الأسري. فقد يُجبر بعضهن على العزل مع أعضاء عدائين داخل الأسرة، وقد يحدث العنف الأسري وراء أبواب مغلقة، مما يجعل تتبعه والتصدي له أمراً صعباً. إن وصمة العار والخجل يمنعان الكثير من الناجين من الإبلاغ عن العنف أو حتى السعي نحو الحصول على المساعدة من الأصدقاء والأسرة. كما أن جائحة كوفيد-١٩ جعلت من أمر مواجهة العنف الأسري أكثر صعوبة بالنسبة لكثير من الناس.

يمكن للعنف الأسري إلحاق الضرر بالصحة الجسدية والعقلية والاستقرار الاقتصادي والحياة المهنية للناجي. ويمكن أن يكون له أيضاً نتائج سلبية على أطفال الناجي وأعضاء أسرته. ويعاني بعض الناجين من الاكتئاب والصدمة والإجهاد الشديد والقلق. وقد ينتهي الأمر ببعضهم إلى التشرّد إذا ما نجحوا في إتخاذ القرار بالفرار.

يمكن أن يكون لمنظمات النساء ومستجبي الخطوط الأمامية بما في ذلك الأخصائيين الإجتماعيين، على اية حال، القدرة على تقديم المساعدة، إذا ما كنت تواجه عنفاً أسرياً.

إذا ما شهدت عنفاً أسرياً أو راودك الشك في أن هنالك شخصاً ناجياً من العنف، يمكنك أنت أيضاً تقديم المساعدة من خلال إتخاذ بعض الخطوات البسيطة. فم بالإبلاغ عن العنف الأسري إذا ما كنت تراه يحدث أمام عينيك. تَحَقَّق من أَحَبَّتِكَ إذا ما كنت تشعر بأنهم عالقون لدى شخص مسيء. قُلْ كَلًّا للعنف الأسري، وأخبر الآخرين بأنك تعارض العنف الأسري. فنحن، إن عملنا معاً، يمكن أن نخلق ثقافة خالية من العنف الأسري.



وصف الصورة: صورة لامرأة ترتدي قناع واق وذراعها مرفوعة في تجعيد العضلة ذات الرأسين بأسلوب روزي ريفيتر ، مع نص عربي يقول: "ثورة". حقوق الصورة: أحمد فلاح

البرنامج النصي #٢: التراسل للقادة المؤثرين من أجل دعم منع العنف الأسري

بداية البرنامج النصي

إسمي [اسم القائد المؤثر] وينبغي لنا أن نتحدث حول العنف الأسري. فكما نلعب جميعاً أدوارنا في منع إنتشار كوفيد-١٩ ، ينبغي لنا أيضاً أن نحمي مجتمعنا من العنف الأسري.

قبل ظهور كوفيد-١٩ ، كان العنف الأسري يشكل مشكلة بالفعل. ففي السنة الماضية واجهت ٢٤٣ مليون امرأة وفتاة في أنحاء العالم عنفاً جنسياً أو جسدياً من الشريك. وسوف يرتفع هذا الرقم في ظل الجائحة/ ومن واجبنا جميعاً منع حدوث هذا الأمر. نحن جميعاً لدينا دور يجب أن نلعبه، و[منظمة] موجودة هنا من أجل تقديم المساعدة.

إذا كنت متوتراً أو تشعر بالضغط الشديد، توقّف وحُدّ دقيقة واحدة لتأخذ نفساً بدلاً من أن تؤذي شخصاً قريباً منك. إن من الطبيعي ومن المتوقع أن تشعر بالتوتر أو العجز في بعض الأوقات، ولكن هذه الأحاسيس لا تبرر استخدام العنف ضد أحد أفراد أسرتك. ناقش المشاكل بجميع جوانبها مع شريكك أو فرد ما في اسرتك من أجل حلها بدلاً من أن تُعلّي صوتك أو ترفع يدك. أطلب المساعدة عندما تحتاجها. إن [المنظمة] تمتلك الموارد والخبرات اللازمة لمساعدتنا جميعاً أثناء هذا الوقت الصعب.

ينبغي إحترام جميع الموجودين في البيت. لقد تغيرت جميع أنماط حياتنا اليومية بسبب هذه الأزمة، وقد تبدو الأمور مختلفة في البيت، ولكن في إمكاننا أن نقرر كمجتمع بأن الجميع متساوون وليس هنالك شخص يستحق التعرض للعنف.

نهاية البرنامج النصي

التّراسُل عبر وسائل التواصل الاجتماعي

يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة في نشر وتوسيع نطاق رسائلك الخاصة بمنع العنف الأسري والخدمات المتاحة للناجين من العنف الأسري. إذ يمكن نشر المعلومات بسرعة إلى المئات من الناس في مجتمعاتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن للرسومات ذات المظهر الجذاب المساعدة في جعل الرسائل أكثر جاذبية لجمهورك. والرسومات يمكن أن تتضمن معلومات تعليمية حول العنف الأسري، مثل المكان الذي يجد فيه الناجي المساعدة والخدمات. ويمكن أن تشمل أيضاً رسائل الوقاية التي تمنع العنف الأسري وتقدّم حلولاً بديلة، لحل النزاعات. كما يمكن توجيه الرسائل أيضاً إلى عموم الناس، بهدف تشجيعهم على التحدث وإبداء المساعدة إذا ما كانوا يعلمون أو ينتابهم الشك بأن هنالك شخص ما نجى من العنف الأسري.

غالباً ما يكون لدى القادة المؤثرين النفوذ للوصول إلى أناس بارزين في مجتمعك ويزيدون من احتمالية تفاعلهم مع ما تنشره على مواقع التواصل وتشارك المعلومات مع آخرين. وعند تصميم الرسوم لوسائل التواصل الاجتماعي، تذكّر هذا الأمر دائماً وتعاون مع القادة المؤثرين ليقدموا إقتباسات أو يتحدثوا علناً على منابرتهم الشخصية، مستخدمين مواردك.

رسائل ورسومات وسائل التواصل الاجتماعي



وصف الصورة: رسم امرأة بعين مكدومة واقفة إلى جانب شريكها، مع نص باللغة الأسبانية يقول: "العنف ليس أبداً بياناً للحب أو العاطفة أو العناية. لا تُصدّق بأن هذه ستكون آخر مرة."

مصدّر الصورة: صندوق الأمم المتحدة للسكان



وصف الصورة: تغريدة من من منظمة لحقوق المرأة تدعى SOFEPADI، يقع مقرها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تقول: "#كوفيد-19 في هذا الوقت حيث يراعى الإحتواء، فإننا نحذر من زيادة في #العنف الأسري (يتم إغتصاب النساء والأطفال) # جمهورية الكونغو الديمقراطية ليست لديها سياسة لإدارة الحالة. إننا ندعو الرجال الواعين للعمل كمُدافعين من أجل رفع مستوى التوعية."

مصدر الصورة: SOFEPADI



وصف الصورة على اليسار: امرأة بعين مكدومة تمسك بكرة قدم ولافتة كتب عليها باللغة الفرنسية: "الإحتواء: أضرب كرة، لا تضرب امرأة."

مصدر الصورة: المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم وزينب حواري

وصف الصورة على اليسار: امرأة تضع يدها على فمها، ويحيط بها نص باللغة العربية يقول: العنف الأسري يتصاعد خلال أزمة كورونا."

مصدر الصورة: مركز عمّان

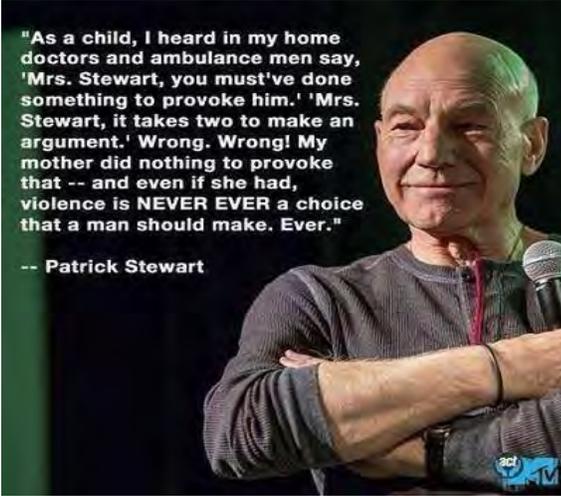


وصف الصورة في الاعلى: نشرة على فيسبوك تحمل معلومات حول ندوة إفتراضية على الإنترنت للرجال في سري لانكا لمناقشة حالة الشك التي يواجهونها في الأزمة. صور المتحدثين ونص يوضح بالتفصيل معلومات الندوة.

مصدر الصورة: MenEngage/ Nivendra Uduman

وصف الصورة في الاعلى: رجل يبدو عليه القلق، مع نص بالإنجليزية يقول: "أنا قلق بشأن جيراني بما أنهم يعيشون علاقة تحكمية فعلاً."

مصدر الصورة: Safer Leeds



وصف الصورة: الممثل باتريك ستيوارت يتحدث أمام الجمهور حول شهادته لعنف أسري داخل بيته عندما كان طفلاً. "كطفل، سمعت في بيتي أطباء ورجال إسعاف يقولون، يا سيدة ستيوارت يبدو أنك قد فعلت شيئاً ما أدى إلى إستفزازهِ." "سيدة ستيوارت كلاهما مسؤولان عما حدث." "هذا غير صحيح! والدتي لم تفعل أي شيء لتستفزه - وحتى لو فعلت ذلك، فإن العنف هو ليس أبداً الخيار الذي ينبغي للرجل إتخاذهِ."
مَصَدَّر الصورة: MTV

وصف الصورة: سيدة الولايات المتحدة الأولى السابقة، ميشيل أوباما، قائلة: الرجال الشجعان، الرجال الذين هم فعلاً نماذج يحتذى بها لا ينبغي لهم إذلال النساء لكي يمنحوا أنفسهم شعوراً بالقوة."

مَصَدَّر الصورة: The Daily Beast





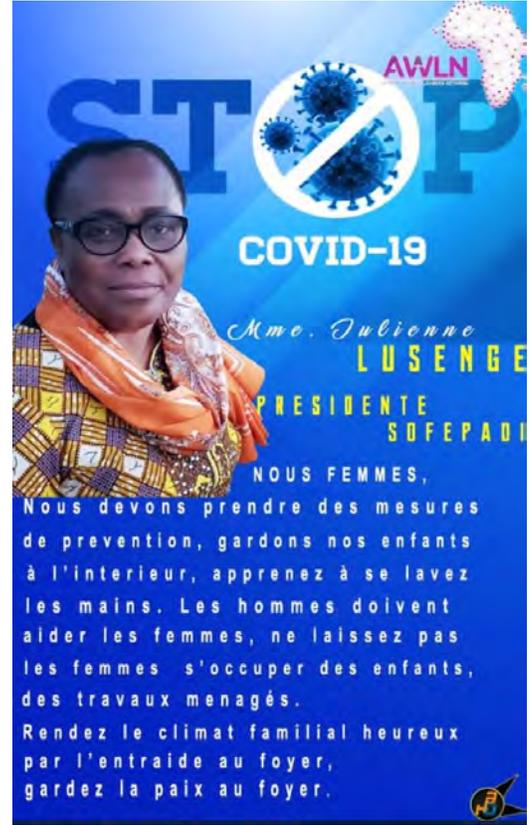
وصف الصورة: الممثلة كورتني كوكس تنشر نشرة لحملة مناهضة للعنف الأسري من مشروع "لا للمزيد". النشرة تقول "لا للمزيد" ولكنه شاب لطيف". ليس هنالك عذر للعنف الأسري أو الإعتداء الجنسي. لقد حان الوقت لنتكلم جميعاً لكي نوقف العنف".
مصدر الصورة: مشروع لا للمزيد

وصف الصورة: صورة لمدافعة عن حقوق الإنسان من جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع نص بالفرنسية يقول: "أوقفوا كوفيد-19".

السيدة جولين لوسينج، رئيسة SOFEPADI

"يجب علينا نحن النساء إتخاذ إجراءات وقائية، يجب أن نبقى أطفالنا داخل المنزل، يجب أن نتعلم غسل أيدينا. يجب على الرجال مساعدة النساء، وأن لا يتركوا العناية بالأطفال والأعمال المنزلية للنساء وحدهن. إجعلوا الأسرة تنعم بمناخ السعادة من خلال مساعدة بعضكم لبعض في البيت، حافظوا على السلام في البيت."

مصدر الصورة: SOFEPADI



قُم بإنشاء النشرة الخاصة بك



الصورة: رسم يوضح مثالاً لكيفية عمل رسم لوسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك. يحتوي على صورة رأس سوداء مظللة لشخص ، مع مربع أسفله يقول "إدراج صورة لقائد مؤثر هنا" وعلى يمينها مربع نص يقول "إدراج نص هنا"

إرشادات:

- قُم بإضافة هاشتاغ إلى الرسم ونشرة وسائل التواصل الاجتماعي الخاصين بك، على سبيل المثال #قُلْ كلا للعنف الأسري. لأن الهاشتاغ يجعل من السهل للناس إيجاد المعلومات من خلال القيام ببحث في مننديات وسائل التواصل الاجتماعي ومتابع التحديثات بشأن حملتك.
- إئْتِ بشعار أو عبارة لافتة للنظر تشد إنتباه الناس.
- أدرج روابط أو معلومات للإتصال لأية موارد محلية متاحة للناجين.

إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي للترويج للشفرات التي يمكن إستخدامها في مساعدة الناجين من العنف الإجتماعي

لقد نزل الناشطون والمدافعون عن حقوق الإنسان إلى مننديات وسائل التواصل الاجتماعي للتشارك في الرسائل مع أولئك الناس ممن يحتمل تعرضهم للعنف الاسري. ويمكن لهذه الرسائل أن تتضمن إشارات وشفرات يتم إستخدامها في أوقات الحاجة وتطلق إستجابة من المجتمع. فعلى سبيل المثال:

إذا ما عُلقَت مع شريك رديء الطبع أو عدائي أثناء الحجر الصحي، أرسل لي رسالة بشأن وصفة الكعك المفضلة لدي لكي أتحقق من أحوالك باستمرار.

إذا ما كان سؤالك يدور حول "الكعكة المرشوشة" سوف آتي إليك لأخذ أطفالك.

إذا ما كان سؤالك يدور حول "الكعكة التي بطعم الأناناس" سوف أعرف بأنه ينبغي لي الإتصال بالشرطة.

التراسل عبر البلوتوث

إن مشاركة الرسائل السمعية بين الهواتف عبر تكنولوجيا البلوتوث يعتبر وسيلة إبداعية يمكن للمنظمات الشعبية استخدامها لغرض مشاركة إعلانات الخدمة العامة عبر المجتمعات، البودكاست و الرسائل القصيرة أيضا يمكن مشاركتها عبر المجتمعات بدون الحاجة الى الانترنت. يمكن خزن الملفات السمعية على الهواتف النقالة ومن ثم مشاركتها بحرية وبطريقة سهلة مع هواتف نقالة أخرى في المناطق القريبة. إن جميع الهواتف النقالة الموجودة في العالم تقريباً تمتلك خاصية الإستفادة من خدمة البلوتوث، كما أن جودة تشارك الملفات واضحة. وفي المناطق التي تكون فيها إمكانية الوصول إلى الإنترنت محدودة أو تنخفض فيها معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة حيث تكون عملية التراسل كتابياً أقل فعالية، فإن التراسل عبر البلوتوث بإستخدام ملفات سمعية قصيرة يُقدّم طريقة بسيطة للتغلب على هذه العراقيل وبلوغ نطاق أوسع.

يجب أن تكون إعلانات الخدمة العامة عبر البلوتوث قصيرة ومُعدّة بذكاء لكي يفهم الناس رسالتك بسرعة وبشكل فعال. إن الرسائل التي تستغرق فترة تمتد من ٣٠ ثانية إلى ٣ دقائق تكون فعالة للغاية، خصوصاً إذا ما كانت تحتوي على موسيقى عند فتح الرسالة أو في الخلفية في الوقت الذي يتحدث فيه مذياع الرسالة. كما أن الرسائل القصيرة لا تشغل مساحة كبيرة من ذاكرة الهاتف النقال. إن النشرات الصوتية والتسجيلات القصيرة الأخرى يجب أن تحتوي دائماً على رسائل ختامية تشجع المستمعين على "تمريرها" عبر عمليات التحويل من هاتف إلى هاتف آخر. وهذا يجعل الرسالة تتحرك بسرعة وسهولة عبر المجتمعات.

وكما هو الحال مع أنواع التراسل الأخرى، يمكن للقادة المؤثرين الإضمام إلى النشرات الصوتية أو الرسائل السمعية لغرض زيادة احتمالية تقاسم الرسالة. ويمكن للقادة المؤثرين توفير زخم قوي لعملية النشر من خلال التحويلات من هاتف إلى هاتف آخر.

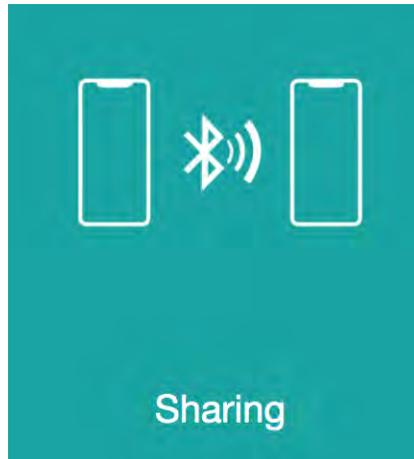
على سبيل المثال: في جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC)، أنشأت إذاعة Media Matters for Women بالتعاون مع منظمة SOFEPADI رسائل قابلة للنشر عبر تقنية البلوتوث هذه الرسائل كانت لمنع انتشار فيروس ايبولا. كما قاموا بانتاج سلسلة برامج إذاعية حية من إنتاج ستوديو لأذاعة تدعى "Wamama Tujenge" (نساء يُقمن ببناء السلام) تحتوي على مقابلات مع صانعات التغيير من النساء في جمهورية الكونغو الديمقراطية. المنشورات الصوتية لنساء يقمن ببناء السلام تم تخزينها على الهواتف النقالة وتمت مشاركتها بحرية وسهولة عبر البلوتوث، وبذلك تم إنشاء شبكة إذاعة خدمة نظراء عامة. بأستخدام طرق الإنتاج والتوزيع الناجحة هذه عن طريق تقنية البلوتوث نستطيع ان نحول كيفية مشاركة المعلومات بين النساء اللاتي يعشن في القرى والمناطق النائية. لكي يتمتعوا بصورة كاملة بحقوقهم ويبقون بأمان خلال جائحة كوفيد-١٩.

تركيز مقترح لتراسل الخدمة العامة: تذكّر: أن عدم المساواة هو في صميم العنف الاسري

- الجائحة تفاقم حالة عدم المساواة القائمة
- لقد قال الأمين العام للأمم المتحدة "الطفرة العالمية المروّعة في العنف الأسري"، متوجهة نحو النساء ومرتبطة بحالة حظر التجوال.
- العنف ضد النساء والفتيات هو قضية إنتهاك للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وله تأثير كبير على الضحايا/الناجين وأسرهم ومجتمعاتهم.
- إن العنف الأسري يؤثر سلباً في جميع مجالات حقوق المرأة.
- إن منظمات النساء العالمية تطلب من أعضائها تحدي الأفكار الجنسانية الشائعة والنزعات الذكورية، وبشكل خاص أثناء جائحة كوفيد-١٩.

البرنامج النصي #٣: تراسل بلوتوث مدته ٣٠ ثانية

مرحباً بالجميع – نأمل أن تكونوا سالمين! تذكروا أن أن تبقوا على بُعد من الناس الآخرين وأغسلوا أيديكم بين فترة وأخرى. وعند مغادرتكم المنزل، قوموا بإرتداء ربطة الرأس أو الكوفية أو القناع لتغطية الأنف والفم. إذا ما رأيتم شخصاً ما يبدو عليه أنه تعرض لاذى من قبل أسرته أو شريكه، إتصلوا بهذا الخط الساخن أو أعطوه هذا الرقم لغرض المساعدة [الرقم الساخن]. ينبغي لنا جميعاً أن نبقي سالمين ونساعد بعضنا البعض. قوموا بنشر المعلومة!



وصف الصورة: الرسمة خلفية خضراء مع رمز البلوتوث بين اثنين من الهواتف المحمولة، مع كلمة "مشاركة" أدناه. حقوق الصورة: وسائل اعلام تهم المرأة

البرنامج النصي#٤: تراسل بلوتوث مدته دقيقتان

مرحباً بكم جميعاً – إنه لوقت صعب بالنسبة لنا جميعاً ونحن نتعامل مع كوفيد-١٩. إبقوا في البيت قدر الإمكان. وإذا ما توجب عليكم مغادرة المنزل، إبقوا دائماً على بُعد ستة أقدام من الناس الآخرين. أغسلوا أيديكم بالصابون والماء في أغلب الأوقات، ولا تلمسوا العينين أو الفم أو الأنف. إذا ما شعرتُم بمرض، أبقوا في البيت

بالنسبة لبعضنا، ربما لا يكون البيت المكان الأكثر أماناً بسبب التوتر أو العنف. إذا ما قام شخص ما بإلحاق الأذى بـك، إتصل بـ [الرقم الساخن] لغرض المساعدة والإرشاد. إذا ما أخبرك أحد أحببتك بأنه قد تعرض لأذى أو عنف أسري، فإن هنالك الكثير من الأمور التي يجب معالجتها. ولكن هنالك موارد للمساعدة. يمكن للناجين وأحببتهم العثور على المساعدة المجانية والسرية من خلال الإتصال بـ [رقم الخط الساخن]

..ونحن معاً، يمكننا جميعاً البقاء سالمين وتقديم الدعم لبعضنا البعض

التراسل للصحافيين المحليين

إن الصحافيين المحليين المحترفين الذين يعدون التقارير بشكل موثوق ومنتظم باللغات المحلية يمكن أن يكونوا مفتاحاً لحملة تراسل ناجحة تربط بين موضوعي كوفيد-19 والعنف الأسري المُعقَّدين. والأهم من ذلك كله، غالباً ما يكون الصحافيون المحليون مصادر موثوقة للمعلومات، ويمكنهم إعلاء الأصوات المنادية لطلب المزيد من المساعدة للناجين من الإعتداء بما في ذلك الملاجئ والمنازل الآمنة والمعالجة المدعومة والمساعدة المالية.

التراسل الفعال يبدأ بصحافيات محليات محترفات

يُمكن للصحافيات المحليات الحصول على الحقائق والوصول إلى الشبكات الجديدة والملائمة لنشر الأخبار والمعلومات بسرعة. إن تغطية الأخبار المحلية هي وسيلة ممتازة لمناقشة قضايا حساسة غالباً ما لا يتم تغطيتها من قبل وسائل الإعلام التقليدية. في إستطاعة الصحافيات المحليات اللواتي يتكلمن اللغات المحلية الحصول على المعلومات الصحيحة وإيصالها إلى الجمهور المناسب في الوقت المناسب. لقد طورت الصحافيات المحليات في السنوات الأخيرة طريقة لتصحيح السياسة الفاشلة في التراسل التي تستند إلى مبدأ "من الأعلى إلى الأسفل" والتي أتبعته خلال الأزمة وسبق أن إعتمدت عليها منظمات دولية وحكومات وطنية.

مثال: إن "Wamama Tujenge" ("نساء يصنعن السلام" باللغة السواحلية)، هي نشرة صوتية سمعية مفعمة بالحياة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC)، تناولت موضوعين معقَّدين - قوة المنظمات النسائية الشعبية وعملية السلام. وقد أبرز العرض مقابلات فعالة تدور مواضيعها حول كونك امرأة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتعيشين حياتك كاملة في منطقة نزاع وبيئة ما بعد النزاع. لقد تم إنشاء النشرات الصوتية بشكل رئيسي للمجتمعات في إقليم البحيرات العظام في غرب افريقيا وهي متوفرة باللغة الفرنسية والسواحلية ولغة لينغالا.



لقد تكلم الصحافيون مع هؤلاء النسوة اللواتي يقفن وراء الحركات الشعبية الناجحة الكثيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأجروا إتصالات بشأن التغييرات الهائلة التي حدثت على أيدي هذه النساء في مجتمعاتهن وكيف عمت التغييرات بالفائدة على الجميع. وفي نهاية المطاف، طرح الصحافيون سؤالاً حاسماً: هل يمكن أن يفعل أشخاص آخرون نفس الشيء؟ وكانت الإجابة في جميع الحالات بكلمة

وصف لاصورة: شعار بولكاس تويجنج من النساء من أجل أفريقي من صنع Wamama Tujenge. Femmes Bâtisseuses de la Paix، واهي عن ي أن المرأتين ي لمن الجليل غفلس و لوج ليو الف نزيهية. حق وق الصورة: وس طال إل الم تهمال امرأة

"نعم!" التي كانت تنطق بحماس. هذا ويمكن إستخدام صيغة مشابهة في سياق كوفيد-19، لإلتقاط رسائل النساء اللواتي يُقدن الجهود الرامية إلى التصدي للعنف الأسري والإجراءات المتخذة من قبلهن في هذا المجال.

المقابلات مع الخبراء والاختصاصيين تشكل عاملاً حاسماً

إن التراسل المُدمج المُهتمّ بالعنف الأسري وكوفيد-١٩ على حد سواء يعمل على النحو الأفضل عندما تبَّغ الرسائل من قبل خبراء محليين في الموضوعين كليهما. كما يمكن للمسؤولين المحليين المطلعين المتحالفين مع المنظمات النسائية، حيث ينقلون آراء وخبرات هذه المنظمات باللغات المحلية، تعزيز الثقة والفهم لدى المستمعين.

أثناء أزمة إيبولا، لم تكن الإتاحة البسيطة للخدمات كافياً للتأكد من قيام المجتمعات السكانية المتأثرة باستخدام تلك الخدمات. لم تكن الجماهير تفهم منافع الخدمات، كما تم ثني البعض منهم عن الوصول إليها بسبب عدم الإلمام بالخدمات.

مثال: في المراحل الأولى من ظهور كوفيد-١٩، اجتمعت صحافيات محترفات في سيراليون لتحديد كيفية تطبيق الدروس المستفادة من مرض إيبولا. وقد أجمعن على الرأي القائل أن أكبر قدر من الإهتمام سوف يركز على الخدمات الإجتماعية والقضائية وخدمات الشرطة المتاحة أثناء الإغلاق وكذلك على السبب الذي يجعل من المهم بالنسبة للشرائح المستهدفة استخدام هذه الخدمات أثناء الجائحة. وقامت هذه النسوة بتوسيع إنتاج نشراتهن الصوتية بسرعة لتشمل إعلانات خدمة عامة قصيرة بلُغات Krio و Mende و Temne و Limba. كما قُمن بتغيير طريقتهن في التوزيع بعيداً عن اللقاءات الجماعية في مراكز الإستماع إلى التوزيع من خلال منادي المدينة في القرى من أجل مراعاة قواعد الإبعاد الإجتماعي والإغلاق.



وصف للصورة: امرأة تقف في حقل في مخريلفي في طوقرة في. صورة للصورة: امرأة تقف في حقل في مخريلفي في طوقرة في. صورة للصورة: امرأة تقف في حقل في مخريلفي في طوقرة في.

وطبقاً للصحافية Alinah Kallon الموجودة في Makeni، تقوم الصحافيات بمتابعة نشاطات وحدات دعم الأسرة التابعة لقوات الشرطة المحلية وإعداد التقارير حول هذه الوحدات، التي تقدّم لهن التحديثات المتوفرة بشأن الشكاوى المحلية الخاصة بالعنف الأسري. وتقوم هذه الصحافية بدمج هذه التحديثات المتوفرة مع المعلومات التي تحصل عليها من مسؤولي الصحة، من أجل الربط بين كوفيد-١٩ والعنف الأسري. كما أنها تجمع المعلومات من منظمات حقوق الإنسان المحلية مثل مركز Rainbo ووزارة الرفاه الإجتماعي والجندر وشؤون الأطفال. وفي الحقيقة، هي تعتمد بشدة على شبكتها الواسعة من الإتصالات فيما يتعلق بـكثرتنا المسألتين. وهي معتادة على حضور الإحاطات الصحفية المنتظمة لوزارة الرفاه الإجتماعي في مكتب الوزارة. وهي الآن، في ظل الإغلاق، تعتمد على تحديثات الوزارة التحريرية حول القضايا التي تؤثر على النساء والفتيات. كما أن اليونيسيف – التي تُعتبر هيئة تنسيقية لهذا العمل المحلي – تقوم هي أيضاً بتقديم تحديثات فورية حول الفعاليات والمخاوف.

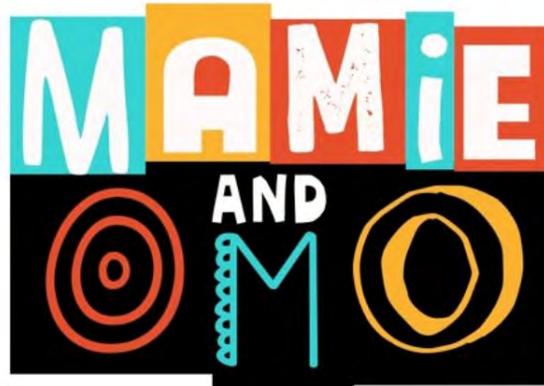
كما أن تعليقات المستمعين هي أيضاً تمثل مفتاحاً للتقارير التي تقوم هذه الصحافية بإعدادها. وتسمى Alinah جاهدة إلى عكس مزاج السكان. وهي تقول: "إنني أعلم من ال vox pop (مقابلات مع الناس في الشارع) أن الكثير من الناس يشعرون بالغضب بشأن هذه الجائحة والتغييرات التي تعنيها لحياتهم وطريقة معيشتهم. نحن نعلم بأن الغضب سينتقل إلى المنزل. إن الناس غاضبون من الإتجاه الذي يسير فيه الإقتصاد، لكونهم محتجزين في المنزل، ولأن سبل معيشتهم معرضة للخطر لكون النشاط الإقتصادي لا يتدفق مثلما كان من قبل. من الواضح أن الجميع يقف على شفا الهاوية. أنا أجري مقابلات مع ناس عاديين لكي أطلع على آرائهم - لكي أعرف كيف أربط القضايا ببعضها بالشكل الأفضل وأختار زاوية لطريقي في إعداد التقارير - بدلاً من ضمهم في نشراتي الصوتية. إن السلطات المحلية والخبراء المحليين هم الاصوات الأكثر فعالية على الهواء، وبالنسبة للنساء والفتيات القرويات اللواتي يشكن شريحتي المستهدفة، فإن من المهم بشكل خاص البحث عن أصحاب الخبرة من النساء والمختصين."

فكر في نماذج جديدة من "الاعلام المُقتصد"

إن الوصول إلى معلومات بخصوص العنف المنزلي وكوفيد-19 من المجتمعات الريفية ومخيمات اللاجئين أمر مكلف لا سيما في ظل انعدام تلك المناطق من الكهرباء والانترنت (الواي فاي) والراديو. وإن استخدام نهج يقلل من التكاليف ويتيح إنتاج وتوزيع المحتوى الأصلي دون اتصال شخصي. هو مفتاح نجاح الإعلاميين للوصول إلى الفئات السكانية المعرضة للخطر.

إن تبني نهج الإعلام المُقتصد من قبل وسائل الإعلام المحلية والاعتماد على الهواتف المحمولة ووحدات الانتاج العاملة بالطاقة الشمسية وتحويلات البلوتوث (التي لا تحتاج إلى تلامس ولا تتطلب الكهرباء) قد يحسن فرص سلامة وأمن النساء والفتيات المعرضات للخطر بشكل كبير بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة لذلك.

مثال: تقوم الصحافيات ذوات الخبرة في سيراليون بإنتاج نشرات صوتية مدتها 2-3 دقائق عن كوفيد-19، وحقوق المرأة، والعنف المنزلي، وتُترجم الملفات إلى عدة لغات محلية. وتُدعم إعلانات الخدمة العامة هذه من خلال التوزيع الأسبوعي لنشرات إذاعية متعمقة وبمدة زمنية أطول يستغرق كل منها حوالي 10 دقائق. وتقوم هؤلاء الصحافيات أيضاً بإنتاج وتوزيع سلسلة درامية ناجحة للغاية ("Mamie & Omo") تضم صديقتين خياليتين تناقشان العديد من جوانب كوفيد-19 والعنف المنزلي بطريقة تثقيفية وجذابة. يأتي هذا المسلسل الدرامي في خمس حلقات جديدة في الأسبوع، مؤكداً للمعلومات الواردة في إعلانات الخدمة العامة ونشرات إذاعية أطول. هذا الأمر يوفر طريقة لإسماع أصوات النساء. المحادثة الخيالية الحية بين مامي وأومو مفيدة وغالباً ما تكون مضحكة للغاية. قبل كل شيء، يمكن للمستمعين التعرف على أنفسهم بسهولة مع شخصية أو أخرى. يسمعون آرائهم الخاصة التي دافعوا عنها في المناقشة، ولكنهم يعارضون أيضاً الآراء. يتعلم المستمعون بطريقة ممتعة حول حقوق المرأة، والعنف المنزلي، والصحة، والخدمات المتاحة التي قد لا يعرفون عنها خلاف ذلك، كل ذلك في سياق كوفيد-19



وصف الصورة: شعار مرسوم لبودكاست مسلسل باسم "Mamie & Omo" حقوق الصورة: وسائل اعلام تهتم المرأة.

الوصول إلى الأفراد المعرضين للخطر

الجمع بين تراسل العنف المنزلي والوقاية من كوفيد-١٩

من الممكن دمج تراسل الوقاية من العنف المنزلي مع مواد الوقاية من كوفيد-١٩ لمقدمي الرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية والعاملين في مجال التوعية. إذ أن التراسل المُدمج يوفر المعلومات للناجين بطريقة آمنة، كما تكون أقل خطراً على الناجين، وتقلل من الإزدواجية و جهود التواصل مع العاملين في الخطوط الأمامية.

إن للتراسل المُدمج فوائد عديدة:

- **تضع المعلومات في أيدي الناجين بشكل آمن.** إن توفير معلومات حول منع العنف المنزلي والتوعية جنباً إلى جنب مع مواد التوعية للوقاية من كوفيد-١٩ يساعد أيضاً في الحد من ظهور معلومات دعم الناجين، مما يجعلها أقل لفتاً لإنتباه المعتدين.
- **تقلل من وصمة العار، المرافقة للعنف.** إن تضمين تراسل الوقاية من العنف المنزلي في تراسل الوقاية من كوفيد-١٩ الواسعة الانتشار أصلاً يوفر فرصة للحد من وصمة العار والخجل المرتبطين بالعنف المنزلي. إن جمهور تراسل الوقاية من الفيروس هو جمهور واسع ويشمل جميع المجتمعات ، ويمكن توعية هذا الجمهور كذلك بأسباب العنف المنزلي
- **تستخدم شبكات التوعية الموجودة.** إن العاملين في مجال التوعية على الخطوط الأمامية للوقاية من كوفيد-١٩ متمركزون في مواقع جيدة بحيث يمكنهم الوصول إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها. ويمكن لمقدمي الرعاية الصحية، المجهزين بمواد الوقاية الصحيحة وموارد الإحالة أن يساعدوا في منع العنف المنزلي وتحديد الناجين الذين يحتاجون إلى الخدمات.
- **تساهم في تقليل الإزدواجية وتوفير الموارد.** على الرغم أن البرامج المنفصلة للوقاية من كوفيد-١٩ ومنع العنف المنزلي مناسبة في بعض الحالات، إلا أن توحيد الرسائل يمكن أن يساعد في الحد من جهود التوعية المزدوجة في نفس المجتمعات، والاستفادة بشكل أكثر فعالية من التواصل مع عمال الإغاثة.

امثلة: في إقليم كردستان العراق، قامت منظمة نسائية بإجراء عملية تراسل للتوعية عبر الإنترنت للمبادئ التوجيهية العالمية للوقاية من كوفيد-١٩ بالإضافة إلى كيفية التصرف عندما يبقى الشركاء في المنزل معاً. وفي

نفس حملة التوعية هذه، تقاسمت هذه المنظمة معلومات حول الخدمات المتعلقة بالفيروسات وكذلك خدمات العنف المنزلي.

في نيكاراغوا، تستخدم منظمة نساء الشعوب الأصلية (الانديغو) برامجها الإذاعية والتي تقودها النساء لنشر تدابير الحماية لمنع انتشار كوفيد-19. وتعد هذه البرامج الإذاعية حاسمة لأن العديد من الخدمات الحكومية والمراسلة غير قادرة على الوصول إلى المجتمعات الريفية النائية. يمكن للمؤسسة مع وجود هذا النظام إضافة الرسائل المتعلقة بالفيديو الرقمي والخدمات في المنطقة المحلية بسهولة، وسيكون هناك جمهور جديد يتلقى معلومات مهمة.

وضع خطة سلامة للناجين في العزلة الاجتماعية

إن الناجين من العنف المنزلي قد يتمكنون من الوصول إلى الدعم مرة واحدة فقط، لا سيما وأن جائحة كوفيد-19 تحد من حركة الناس. وتتمثل إحدى طرق دعم الناجين في مساعدتهم على وضع خطة أمان. فمن خلال التحدث عن خطة السلامة الشخصية مع أحد الناجين، فإنك تتحقق من تجاربهم ومشاعرهم، بينما تساعدهم أيضًا في تحديد الطرق التي قد يتمكنون من خلالها من تعزيز سلامتهم والتواصل مع مزيد من الدعم. قد يظل الناجون قادرين على إنشاء خطة أمان شخصية حتى لو كانوا في عزلة أو تحت الحجر الصحي.

يجب أن يتم مشاركة الأفكار الواردة أدناه مع الناجين، والتي تعتمد على توصيات الخط الساخن الوطني للعنف المنزلي ومقره الولايات المتحدة <https://www.thehotline.org/help/path-to-safety>، ويمكن تعديل تلك التوصيات لسياقات مختلفة، فالسلامة الجسدية والعاطفية كلاهما مهم. وقد تساعد خطط السلامة العاطفية الناجين على التواصل مع مشاعرهم وقراراتهم وقبولها أثناء مواجهتهم لحالات سوء المعاملة.

السلامة الجسدية

- **قم بتحديد المناطق الآمنة في المنزل** حيث تقل احتمالية أن يعثر المعتدي على أشياء حادة أو عندما تكون المساحة مرئية للعامة ومن قبل أحد الجيران أو حيث يمكنك الهروب. انتقل إلى هذه المناطق عندما تشعر بالعنف المنزلي المحتمل، على سبيل المثال حيث يبدأ المعتدي مشادة كلامية ساخنة وتشعر بالخطر.
- **إنظروا على أنفسكم بشكل كره في زاوية** عندما تواجه العنف الجسدي لتجعل أنفسكم هدفًا صغيرًا. احم وجهك وضع ذراعيك حول كل جانب من رأسك بأذرع متشابكة
- **حاول أن تصل إلى هاتف في جميع الأوقات أو معرفة مكان أقرب هاتف عمومي**، إذا كان ذلك ممكنًا. واحفظ الأرقام التي يمكنك طلبها للمساعدة، بما في ذلك الملجأ المحلي والشرطة وخط المساعدة للطوارئ.
- **ابتكر إشارة استغاثة مرئية أو صوتية** للسماح للأصدقاء والجيران الذين تثق بهم بمعرفة وضعك.

- فم بتلقين الأطفال وأفراد الأسرة الآخرين شيفرة سرية أو علامة بصرية للمساعدة. إذ يمكنهم الحصول على مساعدة خارجية عند سماعك تقول الكلمة ، أو الهروب من أجل سلامتهم وإذا لزم الأمر. يمكنك التدريب على كيفية الخروج من المنزل بأمان عند سماع كلمة السر أو رؤية العلامة المرئية مع أفراد عائلتك ، وخاصة الأطفال.
- حاول إبعاد الأجسام الخطرة وجعلها مغلقة وغير قابلة للوصول.
- لا ترتدي الأوشحة أو الزينة أو غيرها من الملابس المماثلة التي يمكن استخدامها كأداة للخنق.
- اخرج من المنزل على فترات منتظمة لرمي النفايات، أو سقي النباتات ، أو تنشيف الملابس ، وجمع المياه، واللعب مع الأطفال ، وما إلى ذلك.

السلامة العاطفية

- فم بتكوين حليف في عائلتك أو حيّك، كما يمكن أن يُساعدك صديقك أو شخص مقرب من العائلة على الهدوء والتفكير في خطتك للتعامل مع العنف المنزلي الذي تواجهه.
- إختلس الوقت للاتصال سراً بخطوط النجدة في حالات الطوارئ أو تواصل مع الأصدقاء -أيهما الأكثر أماناً - لتحديد خدمات الدعم والملاجئ من حولك. يمكن أن يساعدك ذلك في تحديد خياراتك ووضع خطة مستنيرة ، مما يمنحك بعض الراحة العاطفية.
- فم بإنشاء واستخدام المساحة المريحة الخاصة بك. حدد مكاناً في منزلك أو خارجه سواء كان تحت شجرة أو أي مكان يمكنك الوصول إليه بسهولة وهو مناسب لك - حيث يمكن لعقلك الاسترخاء والشعور بالأمان، ويمكن أن تساعد التمارين أيضاً في تخفيف التوتر العاطفي.

- ذكّر نفسك بأنك قوي ولست على خطأ. أنت شخص ذو قيمة والإساءة التي تواجهها لا تعكس القيمة الكبيرة التي تمتلكها كشخص.
- كون لطيفاً مع نفسك. إعتني بنفسك جيداً، طالما سمحت ظروفك، وذلك من خلال التأكد من أنك تتناول طعاماً كافياً أو تنام بشكل مناسب، وتمارس الأنشطة التي تسعدك، حتى ولو لبضع دقائق. إذ يمكنك أخذ فترات راحة عاطفية وفك الضغط العصبي عن طريق قراءة كتاب أو ممارسة الرياضة أو الرقص أو أحلام اليقظة أو التحدث إلى صديق أو الاستماع إلى الموسيقى.



وصف الصورة: امرأة تقف أمام باب بينما تحمل طفلاً ملفوفاً في بطانية. حقوق الصورة: MADRE.

استراتيجيات للرجال الراضين تحت الضغط في العزلة الاجتماعية

أعدت (Men Care Switzerland / männer.ch) الدليل التالي الذي يمكن تحويله إلى ملصق ووضعه بالقرب من أي مكان مخصص لغسل اليدين، أو إرساله إلى الأعضاء عبر الوسائل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني أو مشاركة عبر البلوتوث. قد تساعد نقاط التحدث في التواصل مع العمال لتخصيص بعض رسائلهم للرجال، مع تقديم نصائح أيضًا يتم إيصالها عبر الهاتف أو وسائل أخرى للرجال الذين يسعون إلى تغيير سلوكهم.

وسائل النجاة للرجال الذين هم تحت الضغط

إن واجبنا هو دعم ومرافقة الرجال. ونعلم من التجربة أن حالات الأزمات تزيد من خطر فقدان السيطرة والتحول لرجل عنيف، ولذلك نريد مساعدتك في الحفاظ على الهدوء أثناء أزمة كوفيد-19 عبر وسائل النجاة هذه.

ما الذي يتوجب عليك معرفته

- إن عدم القدرة على التحرك بحرية، وحالة الاحتجاز، وشعورك بأنك مسجون هي أشياء تشكل تحدياً للمرء. إنه لشيء طبيعي وعادي:
- أن تشعر بالعجز وعدم الأمان، وكأنك لست مسيطراً.
 - أن تخاف من الفيروس.
 - أن تشعر بأن المنزل مزدحم - أو أن تشعر بالعزلة وتعاني من وقت عصيب بدون اتصالات اجتماعية وعلاقات حميمة.
 - أن تقلق بشأن صحتك أو عائلتك أو مستقبلك المالي والمهني.

إن كل هذه الأمور مرهقة وتحد من قدرتك على الاعتناء بنفسك والتعاطف مع الآخرين. فالإجهاد يحد من آراء ومشاعر المرء. مما يدفعنا للوم الآخرين. لكن هذه المشاعر ليست سبباً أو عذراً لأن تعاقب الآخرين بسبب شعورك بالإحباط، فأنت تبقى مسؤولاً عن ردة فعلك تجاه الشعور بالإرهاق أو عدم الأمان أو الغضب. والعنف ليس حلاً على الإطلاق، ولذلك يجب أن ترفض العنف.

ما الذي يمكن أن تفعله لمجابهة التوتر

- فيما يلي بعض الاقتراحات للتعامل مع التوتر. وتستطيع البدء بالتوصية التي تفضلها.
1. تَقَبَّلْ ما لا يمكنك تغييره. فالتمرد على كوفيد-19 لا معنى له ولن يكلفك سوى الطاقة. بدلاً من ذلك، حاول أن تملأ وقتك والقصد: إن هذه تجربة جديدة - مغامرة.
 2. امنح نفسك كل ما تحتاجه. دلل نفسك وامنحها شيئاً تتطلع إليه كل يوم. وهنا بعض الأمثلة:

- استمع إلى الموسيقى، أو اقرأ كتابًا، أو دوّن ملاحظات عما يزعجك.
- تذكر الأوقات الجيدة التي قضيتها في حياتك. ويمكنك إنشاء ألبومات صور.
- اخرج وأقض بعض الوقت في الطبيعة إذا كان بإمكانك ذلك.
- مارس الرياضة. وتخلص من طاقتك الزائدة. فالرياضة شيء يمكنك القيام به حتى في مساحات صغيرة جدًا.
- تحدث مع الأصدقاء والزملاء. دعهم يعرفون كيف حالك.
- استرخ - يمكنك التأمل، وممارسة تمارين التنفس، والطقوس، والصلاة - مهما كان يناسبك. كما يمكنك العثور على أفكار لتجربتها عبر الإنترنت، كاليوتيوب على سبيل المثال.
- حد من وصولك إلى الأخبار ووسائل الإعلام.

٣ قم بتنقية أفكارك. تساعد الخطط اليومية والأسبوعية على التركيز. تحدى نفسك لمهام مختلفة. وادعم نفسك والآخرين.

٤ شارك أفكارك ومشاعرك. تحلّ بالشجاعة لمشاركة مشاعرك واحتياجاتك مع شريكك (كالقرب والحنان وإعطاء مساحة خاصة لنفسك).

٥. تكلم كلما شعرت بالضغط أو الارتباك أو الانزعاج، وانتبه لحدودك مع الآخرين. فمسموح لك بتعيين الحدود.

٦. اعترف بما يحدث بداخلك من مشاعر. فلكي تسيطر على مشاكلك، يجب أن تكون على علم بها.

٧. قم بالتخطيط لحالات الطوارئ، واكتشف ما الطرق الممكنة لتهدئة نفسك عندما يكون هناك شيء أكثر من تحملك. إليك بعض الأفكار:

- اخرج إلى الحديقة، أو إلى شرفتك أو على الأقل إلى غرفة أخرى للهدوء.
- تنفس بانتظام (٥ ثوانٍ شهيق و ٥ ثوانٍ زفير)، الى ان تشعر بالهدوء.
- تحرك، وإذا لم تتمكن من الخروج، قم بتمارين الضغط، أو القفز، أو اركض على سلالم البيت.
- أحضر لنفسك كوبًا من الماء أو تناول شيئًا.
- استلق وأغلق عينيك.



٨. كن على علم بعلامات الخطر الخاصة بك واستخدم خطة الطوارئ في الوقت المناسب. قد تكون العلامات التحذيرية شتمة أو اهتزازًا أو تعرقًا أو صراخًا، .. إلخ. والتي يعني أن عليك التصرف الآن. هام: عندما تلاحظ علامات تحذير، أخبر شريكك أنك بحاجة إلى قضاء بعض الوقت مع نفسك.

٩. اتخذ الخطوة الأولى واسمح لنفسك بطلب المساعدة، فيما يلي بعض جهات الاتصال التي يمكنك الوصول إليها.

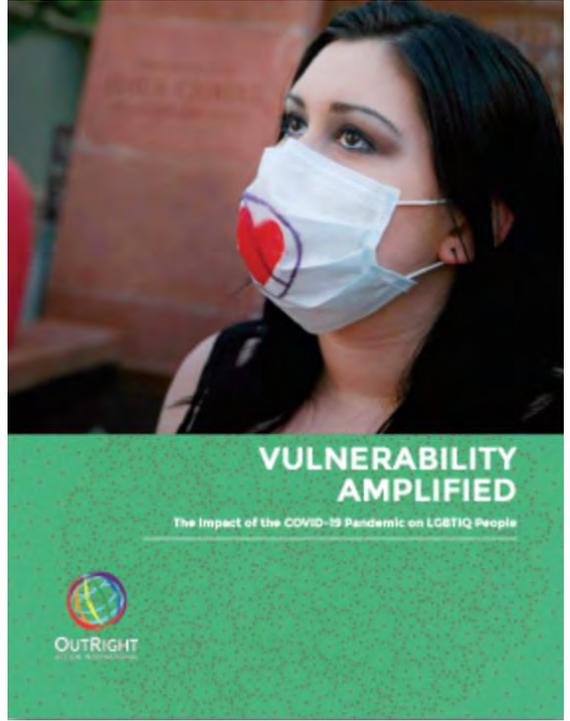
١٠. تعامل مع إصاباتك وألمك بجدية. احصل على الدعم الذي تحتاجه إذا كنت تعاني من العنف النفسي- أو الجسدي. أخيرًا وليس آخرًا: المخدرات والكحول خطر فإذا كنت تستخدمها، قلل من ذلك. وإذا لم تفعل ذلك، ستؤذي نفسك فقط وتزيد من فرص فقدان السيطرة.

وصف الصورة: امرأة ورجل يرتديان أقنعة وقفازات واقية يوزعون منشورات إعلامية في الشارع على رجلين جالسين خارج واجهة متجر. حقوق الصورة: جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.

الوصول إلى المجتمعات المعرضة للخطر

العنف الأسري ضد أفراد مجتمع الميم

يواجه الأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، و الكوير (LGBTIQ) والأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسانية (GNC) معدلات أعلى من العنف العائلي والمنزلي من غيرهم. إن سياسات الحكومة في التصدي لِكوفيد-19، بما في ذلك عمليات الإغلاق والعزل الإلزاميين، يمكن أن تعرض الأشخاص المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي- ومغايري الهوية الجنسانية لخطر العنف. وقد يضطرون للعزل في منازل عائلية معادية بدون وسيلة للذهاب إلى مكان آخر. وغالبًا ما يكون وصول الأشخاص من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية إلى الملاجئ والرعاية الصحية وخدمات الدعم الاجتماعي محدودًا، وحين يمكنهم الوصول، فإنهم غالبًا ما يواجهون التمييز. وتحد سياسات الاحتواء ذات الصلة بـ كوفيد-19 من قدرة المنظمات غير الحكومية على تقديم الخدمات استجابة للعنف المنزلي. إن أفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسانية الذين يعيشون في أماكن يُجرمون فيها بشكل مباشر أو غير مباشر هم عرضة بشكل خاص الى العنف الأسري. وقد يخشون الاضطهاد بسبب الإبلاغ عن هذا العنف، مما يزيد من عرقلة وصولهم إلى العدالة أو خدمات الدعم. كما يعاني أفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسانية من معدلات عالية من عدم الاستقرار في الإسكان والذي عند اقترانه بخطر التجريم، قد يعيق قدرتهم على الهروب من وضع عنيف وطلب المساعدة.



وصف الصورة: غلاف تقرير من OutRight Action International. يقول عنوان التقرير ، "تضخم معدلات العنف: أثر جائحة COVID-19 على المثليين." صورة الغلاف امرأة ترتدي قناع واقي بقلب مرسوم على القناع. حقوق الصورة: OutRight Action International :

اختبار قصير!

يحتوي هذا القسم على اختبار يمكنك تعديله لوسائل الإعلام الاجتماعية أو الراديو لرفع مستوى الوعي حول منع العنف المنزلي ضد أفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المُطابقين للمعايير الجنسانية.

١. صح أم خطأ: إذا كان طفلي فرداً من أفراد مجتمع الميم أو شخص غير مطابق للمعايير الجنسانية، فقد فشلت كأب.

الجواب: خطأ! يتواجد أفراد مجتمع الميم في كل مكان، وهم جزء من قوس قزح من تنوع الميول الجنسية، والهوية الجنسية، والتعبير الجندري، والخصائص الجنسية. في الواقع، كل حضارة عبر التاريخ وثقت تاريخ مجتمعات المثليين LGBTIQ، وقد قبلت العديد من الثقافات على نطاق واسع هويات متنوعة. كن فخوراً بطفلك المنتمي لمجتمع الميم LGBTIQ وأظهر له الحب والدعم.

٢. صح أم خطأ: يمكنني تغيير التوجه الجنسي- أو الهوية الجنسانية لطفلي أو قريبي المنتمي لمجتمع LGBTIQ أو GNC.

الجواب: خطأ! على مر التاريخ، تسبب الناس في ما يسمى بعلاجات التحويل العنيفة لأفراد مجتمع الميم، في محاولة لتغيير توجههم الجنسي- أو هويتهم الجنسانية. لم يفلح ذلك أبداً وتسبب في ضرر عاطفي وبدني شديد للناجين من أفراد مجتمع الميم LGBTIQ. فالعنف بأي شكل من الأشكال لا يعالج قلقك بشأن التوجه الجنسي- لطفلك. يحتاج طفلك من مجتمع المثليين LGBTIQ اليوم إلى حبك ودعمك والتأكيد على ذلك.

٣. إن حرمان أفراد مجتمع الميم من حقوقهم الإنسانية يمكن تبريره على أساس:

أ - المعتقدات الدينية

ب - ثقافة البلد

ت - التقليد

ث - لا شيء مما سبق

الجواب: (ث)

إن حقوق الإنسان عالمية ، وجميع الناس ولدوا أحرارا ومتساوين ، بغض النظر عن ميولهم، وعلى كل حكومة ومجتمع في العالم الالتزام بحماية حقوق الإنسان للجميع دون تمييز. إن الدين والثقافة والتقاليد هي أجزاء مهمة من المجتمع ، لكنها لا يمكن أن تكون أسبابًا لحرمان شخص ما من حقوقه الإنسانية. هذا لا يعني أن أفراد مجتمع الميم يبحثون عن "حقوق خاصة" إنهم فقط يريدون الحصول على الحقوق الأساسية التي يستحقونها بنفس القدر.

٤. صح أم خطأ: يمكنك معرفة ما إذا كان شخص ما منتميا لمجتمع الميم من خلال طريقة تصرفه وسلوكياته.

الجواب: خطأ! لا توجد ميزات أو خصائص محددة للأشخاص الذين يعرفون أنهم مثليين LGBTIQ. قد تكون هناك صور نمطية لكيفية التصرف، لكن الأشخاص المثليين متنوعين ويأتون من جميع مناحي الحياة، ويتم تحديد الكيفية التي يتصرف بها أي شخص في المجتمع من خلال العديد من العوامل المختلفة، مثل التاريخ الثقافي والخصائص الشخصية والأدوار الأسرية والضغط المجتمعية - وهذا هو نفسه بالنسبة لجميع أفراد مجتمع الميم.

٥. صح أم خطأ: كونك من مجتمع الميم LGBTIQ أو GNC هو مشكلة تتعلق بالصحة العقلية.

الجواب: خطأ! لا يجب التعامل مع الاختلاف على أنه مرض أو اضطراب. تصف بعض المجتمعات بشكل غير صحيح الأشخاص ذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين جنسيًا والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجنسانية، ولا سيما الأشخاص المتحولين جنسيًا، بأنهم مرضى عقليًا، ولكن هوياتهم الجنسية ليست مشكلة صحية يجب تصحيحها. في الواقع، فإن الربط الزائف بين LGBTIQ و GNC والمرض العقلي يمكن أن يؤدي إلى التمييز والوصم ضدهم. إن أفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجنسانية هم أصدقائنا وعائلتنا وجيراننا وأحبائنا ، ويجب معاملتهم باحترام وعلى قدم المساواة في مجتمعنا.

٦. صح أم خطأ: لقد عانى أفراد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية من تزايد العنف والتمييز ضدهم بسبب جائحة كوفيد-١٩.

الجواب: صحيح! على مر التاريخ ، تم إلقاء اللوم على الناس من مجتمع LGBTIQ في الكوارث والأزمات بشكل خاطئ واستخدموا ككبش فداء من قبل قادة الحكومة، وأزمة كوفيد-١٩ ليست استثناء. ولهذا السبب ازداد الخطاب المناهض للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية والكوير في بعض البلدان ، ويتم استخدام ردود الحكومات على الوباء لاستهداف المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين. عدم اليقين والخوف ليسا سببًا لإلقاء اللوم الزائف على أعضاء مجتمعاتنا والتمييز ضدهم.

البرنامج النصي رقم ٥: التراسل الشامل لـLGBTIQ

بداية البرنامج النصي

يقيم الكثير منا في المنزل كجزء من إجراءات الإبعاد أو الاحتواء الاجتماعي لمنع انتشار كوفيد-١٩. لكن هذه السياسات وضعت بعض الناس في خطر أكبر. ومن المتوقع أن ترتفع معدلات العنف المنزلي حيث يُطلب من الناس العزلة في المنزل. ويعاني أفراد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والكوير من معدلات أعلى من العنف المنزلي من غيرهم، وقد يضطرون الآن إلى العزلة مع أفراد الأسرة المعادين لهم. وهذا يزيد من خطر إساءة المعاملة.

قد يخشون التحدث علنا ضد هذا العنف، خاصة في المجتمعات والاماكن التي يُجرم فيها ميلهم الجنسي وهويتهم الجنسية. ويفتقر العديد من أفراد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية بالفعل إلى الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى كالاستجابة للعنف المنزلي، كما ستقلل تدابير الاحتواء من هذه الخدمات أكثر.

لا يعني الابتعاد الجسدي عزلة اجتماعية. تقدم [اسم المنظمة] الدعم والخدمات الهامة لأفراد مجتمع الميم الذين يعانون من العنف المنزلي في الوقت الحالي. لمزيد من المعلومات [اتصل / فُم بزيارة/ ادخل رقم الهاتف ، واسم المنظمة لموقع الويب ، وما إلى ذلك].

تحقق من أصدقائك أو أفراد عائلتك وتأكد من أنهم بخير. ابق على اتصال ودعم أصدقائك من مجتمع الميم LGBTIQ وأفراد عائلتك.

نهاية البرنامج النصي

العنف الأسري ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

يرتفع احتمال تعرض النساء والفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة لأحداث عنف على أيدي الآباء أو أعضاء الأسرة إلى ضعفٍ أو ثلاثة أضعاف احتمال تعرض النساء والفتيات اللواتي ليس لديهن إعاقة. ومع وجود إجراءات الحجر الصحي والإغلاق التي تحصر الناس في منازلهم، يصبح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر تعرضاً لمخاطر العنف الأسري. فالنساء المعوقات اللواتي يتعرضن للأعتداء غالباً ما يعتمدن على المعتدي في تلبية الإحتياجات الهامة، مما يزيد من شدة المصاعب التي ستقف في طريقهن في محاولاتهن الرامية إلى الحصول على المساعدة.

حملات توعية في أوضاع الـ COVID-19

الإعداد لحملة توعية مناهضة للعنف الأسري، فإن من المهم ألا يقتصر الأمر على التأكد من عملية التراسل الشامل لوحدها، بل كذلك إعداد مواد سهلة المنال للناس المعاقين. ففكر في الوصول إلى المنظمات



وصف الصورة: رسم بياني لأشخاص يحتجون ويعرضون لافتات تقول "العدالة الآن!" و "الوصول للجميع!" و "النساء ذوات الإعاقة نساء أيضًا!!" و "حقوق الإعاقة = حقوق الإنسان" و "التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة". " حقوق الصورة: تمكين المرأة الدولية

المحلية التي تهتم بالاحتياجات الخاصة لغرض التعاون معها في تطوير جهود الإستجابة للعنف ومواد التوعية. وهذا سيساعد في ضمان الحصول على هذه المواد. وحيثما أمكن، قُم بتوفير التراسل باستخدام طريقة بريـل والطباعة بأحرف كبيرة الحجم، وتوزيع رسائل إذاعية للنساء اللواتي يعانين من إعاقات بصرية. إستخدم لغة بسيطة للوصول إلى النساء اللواتي لديهن إعاقات ذهنية، وقُم بإنشاء نوع من التراسل يكون سهل المنال بالنسبة للنساء اللواتي يعانين من إعاقات في السمع، كأن تقوم بإنشاء مقاطع فيديو قصيرة تعتمد على لغة الإشارة. يجب على التراسل التعليمي أن يجعل عامة الناس على إطلاع بأشكال العنف الأسري الفريدة من نوعها التي يتعرض لها الأشخاص ذوي الإعاقات. وإذا ما كنت تقدم معلومات عن خدمات يتم تقديمها للناجين من العنف الأسري، تأكّد من كون تلك الخدمات شاملة وسهلة المنال للناس الذين لديهم عوق. يمكن للمنظمات المحلية التي تهتم بالإعاقة ومناصريها أيضاً مساعدتك في إعداد مواد سهلة المنال.

ولغرض التأكد من أن مواد التوعية الخاصة بك شاملة:

١. قُم بتضمين صور أو إشارات لأشخاص ذوي إعاقات ممن يمكنهم المساعدة في إظهار أنهم يشكلون جزءاً من المجتمع السكاني الذي تصل إليهم. لاحظ الأمكنة التي يمكن فيها للناس المعوقين الحصول على الخدمات، مثل الكراسي المتحركة ومواقع العلاج الطبيعي و خطوط الهواتف الساخنة التي يمكن للناس الصم إستخدامها وفريق العمل المُدرّب على تقديم الدعم للناس ذوي الإعاقات النفسية الإجتماعية أو الإدراكية، إلخ.

٢. يجب أن تكون جميع المواد المطبوعة أو الكتابات سهلة القراءة، بما في ذلك تلك التي تستخدم برامج قراءة الشاشة. وفيما يلي بعض الأمور التي يجب التحقق منها:

- تأكّد من أن الحروف قابلة للقراءة وبحجم يجعل من السهل على الناس رؤية ما هو مكتوب.
- قَدِّم الوثائق بصياغات متعددة، مثلاً وثائق "بي دي إف" و"ورد" ووثائق نصية بسيطة.

- إذا ما كنت تقوم بإعداد هاشتاغات متعددة الكلمات لوسائل التواصل الاجتماعي، فم بكتابة الحرف الأول لكل كلمة بالحروف الكبيرة من أجل جعلها سهلة القراءة، فعلى سبيل المثال مثلاً، #EndDomesticViolenceNow بدلاً من #Enddomesticviolencenow.
- حدّد من إستخدامك للرموز التعبيرية، صّح الهاشتاغات في نهاية بياناتك من أجل تجنب حدوث تعطيل في النص.
- بالنسبة للمواد المطبوعة، فكّر في إستخدام صيغ بريـل والكتابة بحروف كبيرة.

٣. فم بإضافة التعليقات الوصفية في أي وقت تستخدم فيه الصور. قدّم وصفاً لما يتم عرضه في الصورة، والألوان إذا ما كانت ذات صلة، وقم بنسخ أي نص يرد في الصور.

٤. إذا ما كنت تخطط لعروض تمثيلية أو إنشاء مقاطع فيديو، حاول أن تُضمّن تعليقات، لكي يتمكن المشاهدون الذين يعانون من إعاقات في السمع من متابعة ما يُقال.

٥. إطلّع على خيارات الوصول الموجودة في منتديات التواصل الاجتماعي المختلفة. إذ أن الكثير من المنتديات كالفيسبوك والتويتير والإنستغرام تمتلك مزايا تساعد في جعل نشراتك سهلة المنال بشكل أكبر.

مثال مواد التوعية



وصف الصورة: يفات سوسكيند، المديرية التنفيذية لمنظمة MADRE، تتكلم في مؤتمر TED للنساء، ويظهر في الصورة مقتطف من خطابها يقول: "هنالك طريقة لمواجهة هذه الأزمة الكبرى في العالم دون الشعور بالضغط الشديد واليأس. إنها سهلة ومفعمة بالقوة. إن ذلك يكمن في التفكير كأم." مصدر الصورة: ستاسي ميك جيني/تيد.

يحتوي هذا القسم على إختبار قصير يمكنك تهيئته لمواقع التواصل الإجتماعي أو الراديو لرفع مستوى التوعية بشأن منع العنف الأسري ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

١. إنَّ النساء والفتيات ذوات الإعاقات هُنَّ:

- (أ) أقل احتمالاً للتعرض للعنف الأسري من النساء الفتيات غير المعوّقات.
(ب) بنفس القدر من الإحتمال للتعرض للعنف الأسري من النساء الفتيات غير المعوّقات.
(ت) من المحتمل أن يصل إحتمال تعرضهن للعنف الأسري إلى ضعفين أو ثلاثة أضعاف تعرض النساء والفتيات غير المعوّقات.
(ث) لا شيء مما سبق

الجواب: ت

يرتفع إحتمال تعرض النساء والفتيات ذوات الإعاقات لأحداث العنف الأسري إلى ضعفين أو ثلاثة أضعاف إحتمال تعرض النساء والفتيات اللواتي ليس لديهن إعاقة. فالنساء المعوّقات غالباً ما يعتمدن على المعتدي في تلبية الإحتياجات الأساسية، كما تقل لديهن فرص الحصول على الخدمات التي يمكن أن تساعدن، ممّا يزيد من شدة تعرضهن لمخاطر العنف الأسري.

٢. صح أم خطأ: إن مقدمي الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقات لا يرتكبون العنف ضدهم إطلاقاً.

الجواب: خطأ! فالناس المعوّقون معرضون للعنف الأسري على أيدي أي شخص في أسرهم، بما في ذلك أولئك الذين يقدمون الرعاية لهم.

٣. صح أم خطأ: يواجه الأشخاص ذوي الإعاقات عراقيل إضافية خاصة بالإعاقة عند محاولتهم الإفلات من البيئة المكتنفة بالإساءات.

الجواب: صح! فبالنسبة لكل شخص يعاني من العنف الأسري، يمكن أن يكون الإفلات من البيئة المكتنفة بالإساءات صعباً. ويصح هذا الأمر بشكل خاص في الظروف التي لا يمكن فيها الحصول على واسطة نقل. وقد يكون الشخص المعاق معتمداً على المعتدي في تلبية الإحتياجات الشخصية، الأمر الذي يزيد من صعوبة الحصول على المساعدة. وأثناء الحجر الصحي أو الإغلاق، قد يتم أيضاً تعليق الخدمات الهامة للأشخاص ذوي الإعاقات، مما يجعلهم أقل قدرة على الهروب من البيئة المكتنفة بالإساءات.

٤. كيف يبدو العنف الأسري للأشخاص ذوي الإعاقات؟

- أ) الحرمان من الدواء
ب) منع الشخص المُعاق من زيارة الطبيب
ت) إتهام الشخص المُعاق بالكذب بشأن الألم
ث) جميع ما سبق

الجواب: ث

إن العنف الأسري ضد الأشخاص ذوي الإعاقات يشمل الإساءة الجسدية والجنسية والعاطفية والنفسية والمالية من قبل الزوج أو الشريك أو عضو الأسرة أو مقدم الرعاية الذي يعيش في نفس المنزل. كما يتعرض الأشخاص المعوّقون أيضاً لأشكال مختلفة من العنف الأسري. فعلى سبيل المثال، يُمكن أن يقوم المعتدون بحرمان الأشخاص المعوّقين من الدواء أو إعطائهم عمداً جرعات زائدة من الدواء. وربما يمتنعون عن تقديم المساعدة لشخص مُعاق في حاجة إلى أمور أساسية أو يمنعونه من رؤية الطبيب أو مقدّم الرعاية الصحية. وقد يتهم المعتدون الأفراد ذوي الإعاقات بالتظاهر بالوجع، ويقولون لهم بأنه يجب عليهم إلّزام الصمت عند حدوث النوبات التي يحدث فيها الألم، أو يستخدمون عوّقهم كسبب لإهانتهم أو إلحاق العار والإذلال بهم. ويمكن أن تتضمن الإساءة أيضاً إزالة الأجهزة المُعينة، كالكراسي المتحركة أو تحريم الأشخاص ذوي الإعاقات من إمكانية الوصول إلى الإحتياجات اليومية.

البرنامج النصي #٦: التراسل الشامل لمسائل الإعاقة

بداية البرنامج النصي

مرحباً بكم، أنا [إسم القائد المؤثر] وأود التحدث إليكم اليوم حول العنف الأسري ضد الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة. فقد حذر الكثير من الناس من أن إجراءات الإبعاد الإجتماعي والإحتواء الخاصة بكوفيد-١٩ سوف تؤدي إلى حصول زيادة في العنف الأسري. وهذا الأمر يصح بشكل خاص على النساء والفتيات ذوات الإعاقات، اللواتي يرتفع إحتمال تعرضهن للعنف على أيدي الآباء أو أعضاء الأسرة إلى ضعفي أو ثلاثة أضعاف إحتمال تعرض النساء والفتيات اللواتي ليس لديهن إعاقة.

قد يكون من الصعب على النساء ذوات الإحتياجات الخاصة بشكل خاص الإفلات من البيئة المكتنفة بالإساءات أثناء الحجر الصحي بسبب كوفيد-١٩. وربما تعتمد أولئك النساء على المعتدي في تلبية الإحتياجات الهامة، وقد يكرّ غير قادرات من الناحية الجسدية على مغادرة أمكنتهن، وبشكل خاص في الظروف التي لا يمكن فيها الحصول على واسطة نقل عامة. ومع تعليق الكثير من خدمات الدعم المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات بسبب كوفيد-١٩، فإن ذلك سوف يزيد من صعوبة حصولهم على المساعدة اللازمة.

يجب علينا جميعاً أن نكون يقظين لكي نوقف العنف الأسري الذي يُرتكب ضد الأشخاص ذوي الإعاقات. إن [إسم المنظمة] تقدّم خدمات سهلة المنال ودعماً لجميع الناجين من العنف الأسري، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة. فإذا ما كنت تشك في أن شخصاً ما تعرفه قد يكون ضحية للعنف الأسري، دعهُ يعرف بأنك هناك لتقف إلى جانبه وقم بإحالتِه إلى [إسم المنظمة].

نهاية البرنامج النصي

العنف الأسري في المجتمعات المهمشة

تتلقى الأقليات العرقية والعنصرية والمجتمعات الأصلية والمهاجرون ومعدومو الجنسية والناس الذين يعيشون في مناطق الحروب وغير ذلك من المجتمعات المهمشة والمضطهدة موارد أقل من المجتمعات الأخرى. وفي بيئة الجائحة كوفيد-١٩، تُركت مجتمعات مهمشة كثيرة لتعاني من نقص الموارد وعدم التزود بما يكفي من المعدات اللازمة بمعالجة ومنع إنتشار الفيروس والزيادة الحاصلة في العنف الأسري.

يُمكن لمنظمات المجتمع المدني العمل من أجل رفع مستوى التوعية بشأن الحاجة إلى التصدي لهذه الأمور من خلال الوصول إلى هذه المجتمعات بالتحديد، ومن خلال تكييف عملية التراسل ليعكس قيم معينة، ومن خلال المشاركة في التراسل بلغات مستخدمة داخل المجموعات المهمشة، ومن خلال دعم قيادة محلية نابعة من المجتمعات المهمشة.

قد يتضمن التراسل دعوة الحكومات المحلية إلى مراقبة المناطق التي تتركز فيها الإستجابات للعنف الأسري وتقديم التقارير حول تلك المناطق وضمان التوزيع العادل للموارد على المجتمعات المهمشة. ويمكن للمجتمع المدني جمع المعلومات الخاصة به بشأن الإستجابات والكشف عن حالات التفاوت التي يمكن أن تؤثر عكسياً في هذه المجتمعات من خلال الإنتباه إلى التوزيع غير العادل في التوثيق.

ينبغي تضمين جميع المجتمعات في الحلول الخاصة بالتصدي للعنف الأسري وإنتشار كوفيد-١٩. ولا يمكننا تحقيق السلام المستدام وضمان حماية حقوق جميع الناس إلا من خلال العمل سوية.



وصف الصورة: مجموعة من الشابات من المجتمع الريفي يرتدين أفنعة وافية أثناء وقوفهن بجانب بعضهن البعض لالتقاط صورة. حقوق الصورة: شبكة معلومات السكان الأصليين

توصيات رئيسية للحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

مع تفاقم أزمة كوفيد-١٩، يجب على الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف الإحتفاظ بالشفافية والإلتزام بتعهداتها وتشجيع المجتمع المدني على المساهمة وضمان الوصول إلى أنظمة المساءلة الوطنية والأقليمية والدولية. أدناه ثمان توصيات عملية موجهة إلى أعضاء المجتمع الدولي:

١. دمج التراسل الخاص بالعنف الأسري في مواد الوقاية من كوفيد-١٩ المخصصة لمقدمي الرعاية الصحية والعاملين في مجالات المعونة الإنسانية والتوعية. في الوقت الذي تكون فيه البرامج المنفصلة للوقاية من كوفيد-١٩ ومنع العنف الأسري ملائمة في بعض الظروف، فإن توحيد الرسائل يمكن أن يساعد في التقليل من ازدواجية جهود التوعية في نفس المجتمعات والإستفادة على نحو أكثر فعالية من وصول العاملين في مجال الإعانة. إن تقديم معلومات حول منع العنف الأسري والتوعية إلى جانب مواد التوعية الخاصة بالوقاية من كوفيد-١٩ يساعد أيضاً في تقليل إمكانية رؤية المعلومات المتعلقة بتقديم الدعم للناجى، مما يجعلها أقل لفتاً لإنتباه المعتدين. كما أن العاملين في مجال التوعية في الخطوط الأمامية من جبهة الوقاية من كوفيد-١٩ متمركزون في مواقع جيدة لغرض الوصول للمجتمعات التي يصعب الوصول إليها. وفي إمكان مقدمي الرعاية الصحية، المجهزون بمواد الوقاية الصحيحة وموارد الإحالة، المساعدة في منع العنف الأسري وتحديد الناجين الذين هم في حاجة إلى الخدمات.



وصف الصورة: جوليان لوسينج من SOFEPADI ، وهي منظمة نسائية شعبية من جمهورية الكونغو الديمقراطية ، تتحدث خلال اجتماع في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. حقوق الصورة: مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن.

2. تمويل الخدمات التي تكيف بالشكل الذي يلي احتياجات جميع الأشخاص المعرضين لخطر العنف الأسري. يشمل المعرضون للخطر، على سبيل المثال، النساء والأشخاص ذوي الإعاقات والأطفال وصغار السن والأشخاص المسنين وأفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجنسية. يجب ملاءمة التراسل الخاص بالتوعية والوقاية لكي يصل إلى هذه المجتمعات السكنية، كما يجب أن تكون الخدمات متاحة للناجين المعرضين للخطر ومكيفة بالطريقة التي تلي احتياجاتهم المحددة.

3- الإقرار بجميع أشكال العنف الأسري والتصدي لها. من أجل منع العنف الأسري والتصدي له بصورة شاملة، يجب علينا الاعتراف بجميع أشكاله. يشمل العنف الأسري الإساءة إلى الشريك الحميم وكذلك الإساءة إلى أعضاء آخرين في الأسرة أو المنزل بما في ذلك النساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وأفراد مجتمع الميم والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجنسية. ويمكن أن يشمل العنف الأسري، على سبيل المثال، أيضاً جرائم "الشرف" وقتل الإناث وهجمات المواد الكيميائية الحارقة وتشويه أقطع الأعضاء التناسلية بشكل إجباري والزواج المبكر والقسري والمؤقت والعنف الجسدي والعنف النفسي والعاطفي والعنف الاقتصادي والحرمان من الأدوية والأجهزة المعينة والإيداع القسري في المؤسسات والعنف الإنجابي والعنف الجنسي، بما في ذلك الإغتصاب في إطار الزواج. إن جميع أشكال العنف الأسري تزداد بشكل هائل أثناء الأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. ولكن، على أية حال، فإن طرق منع العنف لن يحول دون حدوث زيادات في العنف في الأماكن التي توجد فيها متناقضات في الطريقة التي يتم فيها تصوّر العنف وقياس مقداره.



وصف الصورة Charo Mina Rojas: من كولومبيا وتمثل منظمة Proceso de Comunidades Negras (PCN) تتحدث نيابة عن مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن خلال اجتماع في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. حقوق الصورة: مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن.

٤. تنفيذ السياسات والبرامج التي تتصدى للأسباب الأساسية للعنف الأسري. يتطلب هذا إنشاء إطار قانوني وسياسي لمنع العنف الأسري والقضاء عليه. وفي أساسه، ومثل أي عنف قائم على النوع الاجتماعي، يُعتبر العنف الأسري أداة لتعزيز معايير جندرية مجحفة وعدم المساواة بين الجنسين وأوجه عدم المساواة الناتجة عن التسلط الذكوري. وفي جميع المجتمعات، يمكن للمعايير الثقافية والقوانين والسياسات إما أن تعزز أو تحبط العنف الأسري وتحدد التفسير الخاص بأفعال عنف محددة وتحدد فيما إذا كانت محرمة. إن القانون الدولي يمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الأسري، الذي هو في أصله يُرتكب ضد أشخاص يمنعون عن الأدوار والسلوكيات والفعاليات المجحفة والسمات المخصصة لهم. يجب على السياسات والبرامج السعي نحو التصدي للمعايير الضارة في الوقت الذي يتم فيه توفير إجراءات الوقاية والخدمات المباشرة والوصول إلى العدالة للناجين.

٥. مراقبة توزيع الموارد على المجتمعات المُهمَّشة. يجب على الحكومات أيضاً مراقبة المناطق التي تتركز فيها الإستجابات للعنف الأسري وتقديم التقارير حول تلك المناطق وضمان التوزيع العادل للموارد على الأقليات العرقية والعنصرية والمجتمعات الأصلية والنساء والفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة واللاجئين والمهاجرين ومعدومي الجنسية والناس الذين يعيشون في مناطق الحروب وغير ذلك من المجتمعات المهمشة.

٦. تمويل المنظمات المحلية التي تستجيب للعنف الأسري. بما في ذلك المجموعات الأصلية التي تكيف برامجها للتصدي للعنف المتصاعد في سياق كوفيد-١٩. فم بتقديم الدعم للإستراتيجيات المحلية لمنع العنف، وفم بمعالجة إحتياجات الناجين وتوثيق الإعتداء. إن المنظمات التي قامت ببناء علاقات قوية ووثيقة مع مجتمعاتها، لها سجلات أفضل في تعبئة القادة المحليين بشكل فعال وتقاسم معلومات دقيقة وممارسات لمنع إنتشار كوفيد-١٩ والعنف الأسري. ويمكن أن تعمل هذه المنظمات أيضاً كحلقات إتصال مع المنسقين الأقليميين والدوليين وتقديم معلومات للعاملين في مجال الرعاية الصحية والوكالات الوطنية حول إرتفاع تفشي المرض أو العنف. إن المنظمات النسائية المحلية، على سبيل المثال، غالباً ما تلعب دوراً ريادياً في توفير المأوى للأشخاص الأكثر تعرضاً للخطر. كما أنها تلعب دور المستجيبين الأوائل، وذلك من خلال تقديم الخدمات المباشرة المطلوبة بشدة، بما في ذلك الإستشارة أو دعم الند للند. وفي البلدان التي تمزقها الحروب، غالباً ما تكون لدي هذه المنظمات إمكانية وصول أفضل في نقاط السيطرة وداخل المناطق الساخنة.

٧. تقديم الدعم للصحفيات الشعبيات المدافعات عن النساء وجمعياتهن المحترفة. يمكن أن يشكل الصحافيون المحليون مفتاحاً لتمكين قضايا النساء الحساسة ثقافياً من الظهور، الأمر الذي يمهد لظهور مجتمعات أوسع إطلاعاً وتغطية إعلامية مُحسَّنة. فعلى سبيل المثال، في ظل ظروف مرض إيبولا في سيراليون، بدأت النساء والفتيات اللواتي يواجهن العنف الأسري بالتقليل من إستخدامهن لخدمات الشرطة والخدمات الطبية والإجتماعية بشكل ملحوظ. وفي إستجابة، تحاورت الصحفيات مع جمهورهن حول مختلف أنواع العنف الأسري، وأعطين صوتاً للنساء المتأثرات، وفمن بتحديد الكثير من المسائل التي تمنع المرأة من أن تسعى من أجل حقها في الحصول على العدالة. لقد كانت جمعيات الصحفيات المحليات المحترفات عنصراً فعّالاً في مساعدة المراسلين المستقلين على مواصلة العمل في ظروف طارئة.



وصف الصورة: ييار محمد ، رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق (OWFI) ، تتحدث خلال اجتماع في مجلس الأمن الدولي: حقوق الصورة: مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن.

٨. دمج تحليل العنف القائم على النوع الاجتماعي في إستجابات المؤسسات الصحية الحكومية والعالمية لكوفيد-١٩، بما في ذلك في السياسة العامة والحلول الاقتصادية والصحية. إن إحدى الوسائل للقيام بذلك هي من خلال دمج التراسل الخاص بمنع العنف الأسري والخطوط الساخنة والموارد الأخرى للناجين في مواد التوعية المستخدمة لوقف إنتشار كوفيد-١٩. يجب على الحكومات تقييم الخدمات الأساسية وضمان أنها تشمل الملاجئ والإستجابات القضائية الطارئة وممرات للناجين عندما تكون الحركة مقيدة وإستجابات طارئة أخرى يمكن للناجين الوصول إليها. كما يجب وضع آليات إستجابة متعددة القطاعات وشاملة أو مراجعة هذه الآليات إن كانت موجودة بالفعل، وذلك من أجل توفير إستجابة شمولية للعنف الأسري. إن العنف الأسري والإعتداء الجنسي يؤثران بصورة غير متناسبة على النساء، وأشخاصاً آخرين ممن هم معرضون للخطر. كما أن عدد النساء من بين العمال ذوي الأجور المنخفضة والعمال غير الرسميين والأساسيين كبير بصورة غير متناسبة. يجب على إستجابات السياسة الإقتصادية حماية الناجين من المخاطر الإقتصادية ودعم الرفاه الإقتصادي للنساء وتوفير موارد للناجين من العنف الأسري.